يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

# الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٥ ايار ١٩٩٧
٢٨ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.5.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol291/53


**بضائع اسرائيلية فاسدة تباع في اسواق جنين**
(ص٢)

**حول فيلم اميل حبيبي، ايضا، يجتمع الاسرائيليون والفلسطينيون**
(ص٩)

**موراتينوس: خلافا لادعاءات اسرائيل فان سوريا متمسكة بعملية السلام**
(ص٢)

# اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية واليهودية، غدا

* نصب خيمة اعتصام احتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس *
(ص١٦)



● المظاهرة الصاخبة مع السلطات المحلية العربية خلال الاعتصام في القدس (صورة من الارشيف) ●

في اطار التحركات لاستئناف المفاوضات المتجمدة

# عرفات يلتقي مبارك وفايتسمان، اليوم وغدا

■ عريقات يستبعد استئناف المفاوضات رغم اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي ■ الرئاسة الفلسطينية: لا جدوى من جولة روس اذا لم يكن يحمل مبادرة جذرية جديدة ■ دافيد ليفي يكرر اسطوانة «مكافحة الارهاب» من قبل السلطة الفلسطينية ■ الوزير موسى يؤكد الدعم المصري للموقف الفلسطيني - خاصة ضد الاستيطان ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة لاستئناف المفاوضات المتوقعة، في ظل سياسة الاستيطان في القدس، من المنتظر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الدولة عيزر فايتسمان عند السادسة من مساء غد الثلاثاء، عند معبر «ايرز» في قطاع غزة.

وجاء هذا اللقاء، بعد تنسيق تم بين مكتب رئيس الدولة، ومستشار الرئيس عرفات د. احمد طيبي، الذي اشار الى المكانة التي يتمتع بها فايتسمان بين الجماهير الفلسطينية، في اشارة ضمنية الى عدم الثقة برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وكانت انباء قد تحدثت عن ان المنسق الامريكي دينيس روس، الذي يصل البلاد هذه الايام، كان طلب الى فايتسمان المشاركة في هذا اللقاء، وهذا في حين اكد متحدثون فلسطينيون ان روس يعود للمنطقة خالي اليدين - عمليا!

فقد قال الرئيس عرفات، امس عشية توجهه الى القاهرة حيث يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك: ان روس لا يحمل اية مبادرة جديدة. بينما قال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن ان لا جدوى من جولة روس ما لم يأت بمبادرة جديدة مدعومة. مضيفا انه في غياب افكار جديدة جذرية، ستدور جولة روس في حلقة مفرغة.

وبينما شدد عبد الرحمن على موقف السلطة الفلسطينية القاضي بان لا مفاوضات قبل وقف الاستيطان، فقد لمحت شخصيات اخرى، بأن وقف الاستيطان في ابو غنيم ليس شرطا لاستئناف المفاوضات. وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية، امس، ان نتنياهو يقترح وقف مصادرة هويات فلسطينيي القدس، وبناء حي عربي فيها، ولم يعقب الطرف الفلسطيني الرسمي على هذا! ولا على ما نشر حول شبه موافقة فلسطينية على استئناف المفاوضات مع استمرار الاستيطان في ابو غنيم!

ومن جهته، قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، بان اسرائيل تطالب السلطة بقمع الحركات المعارضة. وعلى حد قوله «ان المحادثات يجب ان تتركز على عدد من العناصر الاساسية ومنها الارادة الطيبة التي يجب ان يظهرها الفلسطينيون بالتصدي للارهاب والعنف وان يتعاونوا معنا في المجال الامني».

ولم ينسَ مكتب رئيس الحكومة ان يقول كلمة حول لقاء عرفات - فايتسمان. حيث اكد سكرتير الحكومة داني نفيه، ان الاتصالات بشأنه تمت بالتعاون مع نتنياهو.

## * عريقات.. يستبعد استئناف المفاوضات رغم اللقاء *

رئيس اللجنة العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات استبعد، امس، ان يفضي لقاء عرفات - فايتسمان الى استئناف المفاوضات. وكما قال «ان الرئيس الاسرائيلي لا يتدخل في الازمات ولا يمثّل منصبا سياسيا تنفيذيا في اسرائيل، ومنصبه فخري، وهو يدرك حجم الازمة الخطيرة».

وفي ختام لقاء له مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، اكد عريقات المطلب الفلسطيني بوقف الاستيطان من اجل استئناف المفاوضات. وطالب واشنطن، وخاصة منسقها روس، بالتدخل في هذا الاتجاه.

وقال: حان وقت النطق، ويتمثل ذلك في اخراج العملية من الوحل الذي غاصت فيه بسبب نتنياهو». واكد ان هذا يتم عبر «وقف الاجراءات الاسرائيلية ووقف البناء في جبل ابو غنيم والمستوطنات الاخرى».

واشار عريقات، بشأن الاستمرار في المفاوضات في ظل الاستيطان، الى ان «روس يكون بذلك قد جاء فعلا لانقاذ نتنياهو وليس لانقاذ عملية السلام».

من جهته اكد الوزير موسى دعم الموقف الفلسطيني .وقال «ان اسرائيل لا يمكنها ان تحصل على السلام والمستوطنات في الوقت نفسه». واضاف ان «سياسة الاستيطان تدمر المفاوضات وتتعارض مع روحها».

في ختام لقاء مع دافيد ليفي

# موراتينوس: خلافا لادعاءات اسرائيل فان سوريا متمسكة بعملية السلام

■ المبعوث الاوروبي رفض التصريحات الاسرائيلية حول استعدادات سوريا لحرب ■ ليفي يعتبره «شخصية مرغوب بها»، ورئاسة الحكومة ترفض اي مبادرة اوروبية ■



● موارتينوس لدى لقائه مع الاسد في دمشق ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - خلافا للادعاءات والتقارير والتقديرات التي خرجت من مكاتب الحكومة، اكد الموفد الاوروبي الخاص ميغيل انخيل موراتينوس، امس الاحد، «الالتزام الجدي والعميق» لسوريا بعملية السلام.

وكان موراتينوس الذي وصل من دمشق يتحدث في القدس، بعد اجتماع له مع وزير الخارجية دافيد ليفي. وجاءت اقواله لتدحض بشكل كبير، كل التصريحات التي خرج بها عدد من كبار الوزراء، حول استعدادات حربية سورية - كما زعموا. وكمال قال حرفيا «خلافا لما يقوله الاسرائيليون، لم اسمع في دمشق قعقعة السلاح بل طبول السلام».

وقد نقل موراتينوس - كما اكد - الى ليفي ان الاتهامات الاسرائيلية لدمشق لا تتوافق مع «التزام سوريا الجدي والعميق بعملية السلام». واعرب عن انطباعه في ان وزير الخارجية «تشجع لأقوالي وهو يعتزم نقلها الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو».

وكانت اذاعة «غالي تساهل» قد نقلت عن رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في جهاز المخابرات العسكرية الجنرال عاموس جلعاد القول ان «سوريا تحضّر خيارا عسكريا وعلى الجيش الاسرائيلي اخذ هذا الامر في الاعتبار». وجاءت اقواله في اجتماع لعدد من جنرالات الاحتياط في تل ابيب، نظمه «مجلس السلام والامن».

وعلم ان اجتماع موراتينوس - ليفي تناول ايضا المسار الفلسطيني. واعتبر ليفي ان الموفد الاوروبي «شخصية مرغوب فيها في اسرائيل»، الامر الذي لا يتلاءم بالضبط مع الرفض الرسمي الاسرائيلي المتواصل لدور سياسي جدي وفعّال للاتحاد الاوروبي، في كل ما يتعلق بالعملية السياسية..!

ومما يؤكد هذا التناقض، ما نقل امس عن ان مكتب رئاسة الحكومة غير متحمس للمبادرة الاوروبية الرامية الى استئناف المفاوضات مع سوريا. وكما قال داني نفيه، سكرتير الحكومة، «اننا لا نعلّق آمالا كبيرة على جهود الاوروبيين». وزعم ان اي مبادرة اوروبية قد تربك التحرك الدبلوماسي الامريكي في المنطقة.

ويشار هنا الى ان المواقف التي تتخذها واشنطن في سياق العملية السياسية، تواجه بنقد فلسطيني حاد لما فيها من انحياز واضح وساخر لمواقف نتنياهو وحكومته - كما اكد مؤخرا اكثر من مسؤول فلسطيني، في مقدمتهم رئيس لجنة التوجيه العليا، صائب عريقات، والوزير ياسر عبد ربه.

يشار الى ان موراتينوس غادر البلاد متوجها الى القاهرة، بعد ان رفضت الحكومة الاسرائيلية ثلاث صيغ نقلها من سوريا في صلبها التأكيد على وجوب انهاء احتلال الجولان السوري. وكان مدير عام الخارجية بن تسور اعتبر مبدأ الانسحاب من الجولان الذي تؤكده سوريا «شرطا مسبقا»!!

وتجدر الاشارة الى ان القاهرة رفضت الاتهامات التي وجهتها اسرائيل الى سوريا. وكما قال وزير الخارجية عمرو موسى امس: ان اي تصعيد عسكري لا يتفق مع عملية السلام. فالسلام هو السلام الكامل ولا هزل في ذلك!



## لقاء اليوم

مع: موسى ابو صهيبان، رئيس بلدية رهط
حول: اعلان الاضراب المفتوح في مدارس رهط وتل السبع

# بلغ السيل الزبى!

□ اعلنت بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، امس الاحد، الاضراب المفتوح في المدارس الابتدائية والثانوية، احتجاجا على تردي اوضاع التعليم فيها وعدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالب المجلسين بسد النواقص في جهاز التربية والتعليم.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان.

*** «الاتحاد» - انفردتم عن الوسط العربي كله باعلان الاضراب في مدارسكم مع بداية الفصل الدراسي امس، ما هي المشاكل الملحة التي استدعت اعلان الاضراب؟**

- موسى ابو صهيبان: مشاكلنا لا تختلف بجوهرها عن المشاكل التي يواجهها الوسط العربي كله في مجال التربية والتعليم، لكننا نواجه هنا في النقب مشاكل اشد صعوبة ناجمة عن الاهمال المتراكم لجهاز التربية والتعليم، وفي صلب ذلك النقص الكبير في غرف التعليم، وتردي مستوى مدارسنا الى حد اصبحت فيه نسبة النجاح ضئيلة جدا. وازاء تجاهل السلطات، ووزارة المعارف بشكل خاص، لمطالبنا المتكررة باصلاح الغبن اللاحق بمدارسنا، قررنا اليوم (امس) اعلان الاضراب المفتوح حتى تعمل السلطات على حل الازمة، لانه بلغ السيل الزبى، ولم يعد بامكاننا الوقوف بصمت امام الخطر الذي يحيق بمستقبل اولادنا.

*** «الاتحاد» - بالنسبة لمدينة رهط، كعينة للاوضاع التي تتحدث عنها، ما هو مدى النقص في مدارسكم؟**

- ابو صهيبان: بالنسبة للغرف الدراسية مثلا، نحن نحتاج اليوم الى (٦٠) غرفة دراسية جديدة لكل الصفوف، وحسب بحث اجريناه سنة ٩٤ مثلا، تبين ان من بين (٢٦٦) غرفة دراسية في رهط هناك (١٠٠) منها غير صالحة ويجب استبدالها فورا.

*** «الاتحاد» - وهل يشمل الاضراب كافة مدارس رهط؟**

- ابو صهيبان: الاضراب يعم جميع المدارس، باستثناء مدرسة «عمال» الصناعية، لانها ليست تابعة للسلطة المحلية. كذلك استثنينا من الاضراب الذين سيتقدمون هذا العام لامتحانات «البجروت»، منعا للتشويش على تحصيلهم واعدادهم للامتحانات.

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة لاوضاع التعليم في النقب عامة؟**

- ابو صهيبان: لا تقل بمستواها وبأوضاعها سوءا عن الاوضاع في مدارسنا. وقد اعلنا الاضراب، سوية مع رهط في تل السبع، ومن المتوقع ان تنضم اليه غدا (اليوم) مدارس اللقية.

*** «الاتحاد» - وهل تم الاتصال بينكم وبين الوزارة بعد اعلان الاضراب؟**

- ابو صهيبان: اجتمعنا بعد ظهر اليوم (امس) مع متصرف لواء الجنوب في وزارة المعارف، وطرحنا امامه مطالبنا الكاملة، لكننا لم نتوصل الى اتفاق.

*** «الاتحاد» - لماذا؟**

- ابو صهيبان: رغم اعترافه واقراره بمطالبنا العينية، الا انه ادعى بأن الامكانيات لا تسمح بالتجاوب معها الآن، بسبب الاوضاع الاقتصادية والتقليصات. وقد طلب منا فك الاضراب وامهاله مدة يومين للاجتماع مع المدير العام للوزارة، الا اننا رفضنا طلبه هذا، واوضحنا له رفضنا التام لتسويغاته. وقلنا له حرفيا اننا نرفض ان تتم التقليصات على حساب مستقبل اولادنا، واننا سنواصل الاضراب حتى التجاوب التام مع مطالبنا.

*** «الاتحاد» - وما هي خطواتكم القادمة؟**

- ابو صهيبان: سنعقد اليوم مؤتمرا صحفيا في بئر السبع، نطرح فيه مطالبنا، واذا لم تتجاوب الوزارة معنا، سننظم قريبا مظاهرة في القدس، ثم نقرر بناء على ذلك خطواتنا القادمة.

(وليد ياسين)

# ضبط (٩) اطنان من المواد الغذائية الفاسدة في جنين

* مدير عام وزارة التموين الفلسطينية سعيد عمارة: اسرائيل مصدر هذه المنتوجات *

● جنين - من ثائر ابو بكر - دعا مدير عام وزارة التموين الفلسطينية سعيد عمارة، امس الاحد، جمهور المستهلكين الفلسطينيين، الى مساعدة الوزارة في سعيها الى القضاء على ظاهرة تسويق المنتوجات الفاسدة في جنين، وغيرها من مدن وقرى فلسطين، «حفاظا على حياة ومصير اطفالنا».

وقال عمارة، في مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة التموين في جنين، أن معظم المواد الغذائية الفاسدة التي تروج في الضفة والقطاع، مصدرها اسرائيل، التي تبدي مرونة كبيرة وتقدم التسهيلات للتجار، الذين ينقلون هذه البضائع. وطالب عمارة الجانب التفاوضي الفلسطيني بطرح القضية على جدول اعماله، والى عدم استيراد اي سلعة اسرائيلية او اجنبية ليس لها وكيل رسمي في مناطق السلطة الفلسطينية.

وناشد عمارة اصحاب المصنوعات الوطنية تحسين وتطوير مصنوعاتهم ومطابقتها للمواصفات. واكد ان الوزارة ستتخذ اشد الاجراءات ضد كل من يخالف القانون ويرتكب جرما بحق شعب بأكمله.

* مصادرة ٩ اطنان من المواد الغذائية الفاسدة *

وكان قسم الرقابة والتفتيش في الوزارة صادر امس، في محافظة جنين، (٩) اطنان من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية.

وضمت المواد المصادرة المشروبات الخفيفة والسكاكر والمعلبات على مختلف انواعها، والفواكه والخضار.

وافاد المهندس زياد المسعد، مسؤول الرقابة والتفتيش في الوزارة، ان من بين المواد المصادرة نصف طن من معلبات الخيار والفلفل، التي قام بترويجها تاجر اسرائيلي.

وقال المسعد، ان طاقم التفتيش قام بضبط هذا التاجر والباعة الذين سوقوا المنتوجات الفاسدة. وستقوم الوزارة بتحويلهم الى المدعي العام لمحاسبتهم قانونيا.

### بعد ثمانية ايام من الاعتقال في احد سجون السلطة الوطنية

# الافراج عن محام فلسطيني اعتقل بعد ان كتب مقالا حول سيادة القانون!!

## □ المحامي جميل سلامة قارن بين جهازي القضاء الاسرائيلي والفلسطيني على خلفية فضيحة بار - اون □ المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان: هذه القضية نموذج عن الوضع السيء لحرية التعبير في فلسطين □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت الشرطة الفلسطينية في غزة، امس الاحد، عن المحامي جميل جمعة سلامة ،ويعمل في وزارة التخطيط، بعد اعتقال دام ثمانية أيام، بعد ان حاول نشر مقال قارن فيه بين النظامين القضائيين في اسرائيل وفي السلطة الوطنية!

وكانت «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان »قد كشفت عن القضية، بعد (٥) ايام على اعتقال المحامي سلامة، وذلك بالاستناد الى مصادر المحامين في غزة.

وحسب حديث لـ «الاتحاد» ادلى به باسم عيد، من «المجموعة» فان المحامي سلامة من مخيم المغازي في قطاع غزة، كتب مقالة حول مبدأ سيادة القانون، وحاول ان يقارن بين اسرائيل والسلطة الوطنية، من خلال استعراض فضيحة تعيين المستشار بار- اون. وكتب كيف ان الشرطة حققت مع وزير القضاء ورئيس الحكومة لساعات طويلة، وتساءل: حتى سنرى مثل هذه الامثلة تطبق في مناطق السلطة..

ويتابع عيد: وقام المحامي بارسال المقالة الى نقابة المحامين، لتنشرها في دوريتها التي تنشرها كل ثلاثة اشهر، وعلى ما يبدو فان احد المحامين سرق المقال واوصله الى النائب العام خالد القدرة، الذي اصدر امر اعتقال ضد المحامي سلامة.

* «الاتحاد» - اي ان الاجراء اتخذ حتى دون نشر المقال؟

- عيد: نعم. وهذه هي المصيبة. فقد اعتقلوه وهو في طريقه الى منزله!

ومن جهته كان النائب العام القدرة قد قال في حديث اذاعي ان اعتقال المحامي كان «لاسباب امنية» - من دون ان يفصّل اكثر. ويتساءل العاملون في «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان»: اذا كانت الاسباب امنية فلماذا افرج عنه بهذه الصورة؟! واعربت «المجموعة» عن اعتقادها بأنه لن يقدم الى المحاكمة، وذلك بفعل الضغوط التي مورست من قبل جهات عدة، منها «لجنة المحامين لحقوق الانسان» في واشنطن، التي كتبت اليها المجموعة طالبة تدخلها.

واكدت «المجموعة» خيبة املها من عدم قيام الصحف الصادرة في مناطق السلطة الفلسطينية بالنشر حول الموضوع. واكدت انه حتى لو افرج عن المحامي فمن حق الجمهور الفلسطيني ان يعرف بالقضية، لانها تمثل نموذجا عن الوضع السيء لحرية التعبير في فلسطين.

### ردا على رواية لشاب فلسطيني اكد الامر في مؤتمر صحفي

# اسرائيل تنفي ان مخابراتها وقفت من وراء الانفجارين في نتساريم وكفار دروم..!

## □ وزارة الاعلام الفلسطينية: نذكّر بقرار حكومة نتنياهو السياسي القاضي باطلاق يد المخابرات في مناطق السلطة الوطنية! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» - اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، ان الانفجارين الذين وقعا في (١/٤/٩٧)، في نتساريم وكفار دروم، كانا من تدبير وتخطيط المخابرات الاسرائيلية.

ففي مؤتمر صحفي عقّد امس، في مقر وزارة الاعلام في غزة، تلا ابراهيم اسماعيل طه الحلبي، الذي عُرض كعميل للمخابرات الاسرائيلية، كيف تم تجنيده وتكليفه بمهمة «البحث عن شاب او اثنين يمكن الايحاء لهما بالقيام بعمليات عسكرية، ثم يتم تفجيرهما في مناطق السلطة الفلسطينية».



● جنود أسرائيليون يتفحصون سيارة الركاب الفلسطينية التي انفجرت بالقرب من مستوطنة كفار دروم ●

### □ رواية الشاب □

وحسب رواية الشاب فقد تم تجنيده للعمل في «الشاباك» نهاية ١٩٨٨ عن طريق «ابتزاز اخلاقي معين مع ضابط مخابرات، اعطاني رقما خاصا هو (٥٢١) وكلفني بداية الامر بنقل نشاطات القوى الاسلامية وخاصة «الجهاد الاسلامي» في منطقة الشجاعية في غزة» - كما قال. واضاف «وفي ١٩٨٩ تم اعتقالي حينما قمت بتعليق علم فلسطين وحوكمت لمدة ثمانية اشهر وكلفني الكابتن «ميني» بتقديم تقرير عن حركة الاسرى الفلسطينيين في «سجن النقب».

وتابع: «وعندما افرج عني نهاية ١٩٨٩، كلفت بتشكيل لجان سياسية على خلفية بعض العلاقات الشخصية التي اقمتها في السجن، لكن في نهاية شباط ١٩٩١ تم كشف امري وابلغت الضابط الاسرائيلي عدم قدرتي على القيام بأي عمل تنظيمي، فطلبوا مني الالتحاق بـ «الجامعة الاسلامية» في ١٩٩٢. وطلب مني ضابط المخابرات تزويده بكل ما يجري داخل الجامعة وقد ابلغته بأسماء مرشحي الكتل الطلابية وبعض البيانات. وقد انقطع الاتصال به حتى قبيل قيام السلطة الوطنية، وتحديدا في نيسان، طلبني الى مكتبه في السرايا، وابلغني انه سينتقل الى منطقة «ايرز» وانه بامكاني مقابلته هناك بدعوى الحصول على بطاقة ممغنطة، وان اكون مستعدا لاية مهمة اكلف بها».

ويضيف: «وفي ١٩٩٥ قابلته للمرة الاولى، ثم تكررت اللقاءات حتى تاريخ كانون الثاني من العام الحالي، حيث اخبرني ان حركة «الجهاد الاسلامي» لديها نوايا للقيام بعمليات انتحارية، وقال لي يجب ان تتحسس ما اذا كان هناك نوايا في هذا الاتجاه من خلال شقيقك «رامز» الذي هو عضو في الحركة، وقد تعرفت على بعض الشباب الذين يترددون على شقيقي ومنهم انور الشبراوي ومحمد ابو ندى، وحسين ابو النصر... الذين كانوا يبدون استعدادا كاملا للقيام بأي عمل انتحاري. وطلبت من انور الشبراوي البحث عن شخص آخر لديه الاستعداد للقيام بعملية انتحارية ووجدنا عبدالله المدهون، بعدها ابلغت الضابط بذلك. وقابلني في سيارة مدنية داخل «منطقة ايرز» ويصحبته رجل عسكري يوم ٣/١٥ حيث سلمني العبوات الناسفة. واشار لي الى زر التفجير وطلب مني عدم العبث او المساس به. وقد خبأت العبوات في منزلي ثم طلبت الشابين انور وعبدالله وسلمتهما العبوات يوم ١٩٩٧/٣/٣١ وكانت مهمة الاول ان يرتدي ملابس عسكرية اشتريتها له وان يتوجه الى كفار دروم لتفجير باص يمر عادة في المنطقة ما بين السابعة والربع والسابعة والنصف صباحا، وفي نفس الوقت يكون الآخر قرب نتساريم، ولكن ما حدث لم يكن مطابقا لخطة فقد حدثت الانفجارات قبل الاقتراب من الهدف بعشرين مترا تقريبا».

هذا واشار الحلبي انه «لم يتعرض للتعذيب».

### □ الرد الاسرائيلي □

وقد نفى مكتب رئيس الحكومة ما ورد جملة وتفصيلا ووصفها بأنها «اكاذيب مثيرة للسخرية» كما قال شاي بزاك، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة. واختارت اوساط «امنية» اسرائيلية، في تسريبات للاذاعة، تفسير الامر على انه في اطار التنافس بين اجهزة الامن الفلسطينية..!

ومن جهته ذكّر مدير عام وزارة الاعلام الفلسطينية حسن الكاشف: «بالقرار السياسي الذي اتخذته حكومة نتنياهو، القاضي باطلاق يد اجهزة المخابرات الاسرائيلية للعمل في مناطق السلطة الوطنية، وتخصيصها مبلغ (١٥٠) مليون دولار لهذا الغرض»!

### رئيس مجلس طرعان المحلي لـ«الاتحاد»

# الوضع في القرية هادئ ولن نخيب الآمال المعقودة علينا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذ مجلس طرعان المحلي، بالتعاون مع وجهاء القرية ومدراء المدارس ولجان الآباء والمربين، كافة الاجراءات لضمان افتتاح المدارس اليوم، الاثنين، كالمعتاد وبهدوء ومواجهة اي طارئ.

وقال رئيس مجلس طرعان المحلي ناجي نصار لـ «الاتحاد»: ان الوضع في طرعان بدأ يعود الى طبيعته تدريجيا، ولا بد من وجود بعض التوتر بعد، لكننا نسعى في القرية لعدم تخييب الآمال المعقودة علينا من كل الطيبين في شعبنا بترسيخ اجواء التآخي والوئام والتعاون.

وقال نصار ان اجتماعا موسعا عقد في القرية حضره وجهاء القرية ومدراء المدارس والمربون وحشد من الاهالي واعضاء لجان الآباء، تم التأكيد فيه على ضرورة ضمان افتتاح المدارس بشكل حضاري. وابدى جميع الحضور من كل العائلات والطوائف، الرغبة والنية للعمل من اجل فتح المدارس كما يجب وبدون مشاكل.

واضاف نصار: عقد امس، الاحد، اجتماع مع عدد من الاخصائيين النفسيين حضروا بمبادرتهم الشخصية الى طرعان للمساهمة في توطيد العلاقات وتهدئة الامور وابدوا الرغبة في التعاون، والتقوا مع المربين ومدراء المدارس ولجان الآباء. وتقرر ان يتواجد وجهاء القرية واعضاء المجلس المحلي وحشد من المربين، في الشوارع المؤدية الى المدارس للحفاظ على الهدوء وعدم وقوع اية مشكلة. كذلك طلبنا من الشرطة تسيير دورية لضمان الهدوء.

وعقدت اللجنة المحلية في القرية اجتماعا اكدت فيه ضرورة المحافظة على النظام والعلاقات الحسنة. وقال نصار: يوميا تعقد الاجتماعات في الساعة الخامسة مساء لكل وجهاء القرية من جميع العائلات والطوائف للتشاور وتقييم الاوضاع. ومع كل الشكر لجميع الوفود التي تحضر وتحث على التآخي والمحبة، يظل اهل طرعان هم الذين عليهم التحلي بالمسؤولية وانتهاج طريق التعاون والتعاضد لان طرعان لاهلها جميعا.

هذا واصدر المجلس المحلي واللجنة الشعبية التي تألفت في القرية وتضم ممثلين عن جميع العائلات والطوائف، عدة منشورات، تدعو للوئام ونبذ التعصب العائلي والطائفي والسعي الدائم للحفاظ على القرية وتعاون اهلها من اجل تطورها ومصلحتها.

# فرع الجبهة في كفرياسيف يعقد مؤتمره التاسع في ١٩ و٢٠ من الشهر الجاري

● كفرياسيف - لمراسلنا - وفقا لقرار سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف، ينعقد في التاسع عشر والعشرين من هذا الشهر المؤتمر التاسع للفرع. وستقدم السكرتارية للمؤتمر تقريرا تنظيميا عن عمل الفرع خلال السنتين الاخيرتين وتقريرا عن العمل البلدي مع برنامج عمل للسنتين المقبلتين.

وجدير بالذكر ان موعد انعقاد هذا المؤتمر يصادف نفس تاريخ تأسيس فرع الجبهة قبل تسعة عشر عاما (١٩/٥/١٩٧٨). وقد واظب الفرع على عقد مؤتمراته دوريا مرة كل سنتين منذ تأسيسه.

هذا وكانت سكرتارية الفرع قد اصدرت، مؤخرا، بيانا وعممته على اهل القرية دعت فيه «كل مستعد ومستعدة من ابناء وبنات القرية للعطاء المنظم للانضمام الى صفوف الفرع». على شرف المؤتمر، وستستمر الحملة بعده ايضا.

ومن المنتظر افتتاح المؤتمر في نادي الحزب والجبهة الجديد الذي استكمل بناؤه مؤخرا.

على شرف مؤتمر جبهة يافة الناصرة الدمقراطية:

# لقاء شبابي مفتوح مع قيادة الجبهة

● يافة الناصرة - من سامي غطاس - للوصول الى اوسع الفئات الشعبية والقيام بالواجب نحو المستقبل، وضمان استمرارية المسيرة الكفاحية والاهتمام برأي الشباب اولا وقبل كل شيء، ومشاركتهمالفعالة في عمل الجبهة وبرنامجها، اقيم في يافة الناصرة لقاء شبابي مفتوح مع رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب. افتتحه احمد خليلية بكلمة عن دور الشباب وحماسهم ودورهم الكفاحي ووقوفهم بحزم في مقدمة الكفاح والتصدي لسياسة القمع والتمييز، ودعا الشباب الى الانضمام للجبهة واخذ دورهم الفعال في صفوفها.

وتكلم رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب عن اهمية اللقاء مؤكدا انه ما دام هناك مثل هذه الوجوه وهذا الكم من الحضور من شباب وفتيات فالدنيا عندنا بألف خير. وسرد وقائع الانجازات التي قام بها المجلس المحلي بقيادته الجبهوية وبائتلافه الواسع. ودعا الحضور الى اخذ دورهم الفعال ومعرفة ما هو حق لهم واخذه وما هو مطلوب منهم وتقديمه واضاف: هناك دور كبير وفعال للجيل الشاب في حفظ وصيانة وحدة القرية، والابتعاد عن كل ما يمكن ان يفرق الصفوف، والعمل على رفع المستوى الثقافي والتربوي والاجتماعي لجماهيرنا بدءا بالاجيال الصاعدة.

وقدم العديد من الشباب والشابات الملاحظات والاستفسارات في نقاش حي وصريح حول عمل المجلس وآفاق المستقبل. والمطالبة بزيادة تقديم الخدمات للشباب والعمل على تلاشي النواقص في هذا المضمار.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

* التجند للنضال من اجل السلام العادل والشامل ودعوة اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس * العمل على اسقاط حكومة الكوارث وذلك لمصلحة شعبي البلاد. * رفض الاحتراب الطائفي والعائلي ودعوة الاهل في طرعان وكل مكان الى نزع فتيل الاحتراب والعيش بتسامح واخوة في وطن الآباء. * العمل من اجل انجاح مؤتمر جبهة يافة الناصرة الدمقراطية والمشاركة في ابحاثه وتوسيع صفوف الجبهة.

# الوضع في محكمة الطيبة الشرعية لا يطاق

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - يعمل الموظفون في محكمة الطيبة الشرعية في ظروف صعبة، ناجمة عن قلة عدد الموظفين وعدم التنظيم في مكاتبها. ومن كثرة المراجعين والاكتظاظ اليومي في ساحة المحكمة والقاعة والصالة وامام السكرتيرين يشير الى صعوبة العمل. وحتى في غرفة الارشيف التي تعج بالملفات في كل مكان وتتناثر هنا وهناك حتى في غرفة السكرتير.

وتبين بعد الاستفسار ان جهاز الحاسوب وبالاخص ماكنة الطباعة التي تطبع قرارات المحكمة معطلة منذ اكثر من شهر، رغم توجهات المسؤولين في المحكمة الى الجهات المسؤولة والوعود باصلاح الوضع، الا انه لم يصلح اي شيء حتى اليوم، هذا ناهيك عن قلة عدد الموظفين في المحكمة، فالسكرتير المساعد للسكرتير الاول متغيب عن العمل نتيجة اصابته في حادث طرق قبل حوالي الشهرين، لهذا يقع عبء العمل على السكرتير الاول.

ويذكر ان النواقص تشاهد وتلمس في هذه المحكمة منذ سنوات رغم المطالبة المتكررة من الهيئات المختصة ومن قبل مسؤولين في المحكمة، الا انه لا حياة لمن تنادي.

ويقوم سكرتير المحكمة بجهد كبير لتغطية احتياجات المواطنين المراجعين في المحكمة، علما انها تخدم جمهورا واسعا من منطقة ام الفحم وسالم وزلفة شمالا حتى كفرقاسم جنوبا.

وتعقيبا على ذلك قال مدير المحاكم الشرعية الاسلامية في البلاد. صبحي ابو غوشة الوزارة على علم بالموضوع ونحن على اتصال بالمسؤولين. وتوجد شركة تأمين للحاسوب ويظهر ان التأخير من الشركة، وتعطيل الآلة الكاتبة يخلق ضغطا على الموظفين وتوترا عند الزبائن الذين يضطرون للانتظار طويلا للحصول على القرارات. وقال ان فترة الاعياد اخرت تصليح الاوضاع ونأمل التغلب على ذلك قريبا.

# القاهرة ترعى اول ورشة لحقوق الانسان في اطار الشراكة الاوروبية - المتوسطية

● القاهرة - الوكالات - بدأت في القاهرة، امس الاحد، ورشة العمل الخاصة لتدريب العاملين في مجال حقوق الانسان، في اطار الشراكة الاوروبية - المتوسطية، والتي تهدف الى «فتح حوار نقدي وبناء بين المدافعين عن حقوق الانسان والسلطات»، وفق ما اكده هيثم مناع، نائب رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان.

وقال رئيس الفيدرالية باتريك بودوان في كلمته الافتتاحية ان الحوار والتعاون بين المدافعين عن حقوق الانسان والسلطات، هو شرط لا بد منه لتحقيق الاهداف الاساسية للشراكة الاوروبية - المتوسطية، وهي تعزيز الدمقراطية واحترام حقوق الانسان، وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة ومتكافئة، ومكافحة الفقر وتحقيق تفاهم افضل بين الثقافات.

وتشارك في ورشة القاهرة عشر جمعيات عربية لحقوق الانسان، من سوريا والمغرب والجزائر والاردن وتونس وفلسطين، وتهدف الى تدريب (٢٠٠) نشيط في مجال حقوق الانسان ينتمون الى (٢٣) منظمة غير حكومية مصرية، بينها (١٣) منظمة ومركزا لحقوق الانسان.

وقال انطوان برنار، المدير التنفيذي للفيدرالية، «ان الورشة تشكل خطوة اولى نحو تجسيد اعلان برشلونة حول حقوق الانسان، في منطقة تتعرض فيها الحريات للمضايقات والقيود».

وقالت كارولين ستينيه، ممثلة الفيدرالية في الاتحاد الاوروبي، ان عقد الورشة في مصر يشكل «اعترافا شبه رسمي بمنظمات حقوق الانسان غير المرخص لها».

واضافت ستينيه ان الفيدرالية تقسم الدول العربية، التي يوجد فيها ٥٦ جمعية لحقوق الانسان، الى عدة مجموعات، تبعا لتعاملها مع هذه الجمعيات. فهناك الدول التي لا توجد فيها اصلا جمعيات لحقوق الانسان، مثل السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة، وعمان، وكذلك البحرين وليبيا حيث تنشط في كل منها جمعيتان من المنفى. وهناك الدول التي تمنع تشكيل هذه الجمعيات، كما في سوريا، حيث تعتقل السلطات منذ ست سنوات ٦ من اعضاء «لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان» المشاركة في الورشة، بحسب قولها.

اما في مصر، حيث تتهم منظمات حقوق الانسان «بالمبالغة والكذب» في تقاريرها حول التعذيب في السجون المصرية بشكل خاص، فتعمل هذه الجمعيات بدون ترخيص، اذ تغض السلطات النظر عن نشاطها. وهو الحال تقريبا في لبنان حيث تنشط جمعيات تكونت قبل صدور، قانون جديد يفترض موافقة وزارة الداخلية على تشكيل الجمعيات، وهو قانون معمول به في معظم الدول العربية.

ويرتدي الوضع في تونس مفارقة بشكل خاص نظرا لتعرض اعضاء جمعيات حقوق الانسان «للملاحقة والتنكيل والمنع من السفر» وفق تأكيد الفيدرالية التي ساقت بشكل خاص تعرض المحامية راضية النصراوي للمراقبة والتنصت على اتصالاتها الهاتفية، وتعرض مكتبها للمداهمة فجر ٢٩ نيسان الماضي. واكدت الفيدرالية ان النصراوي اصدرت بيانا اتهمت فيه السلطات بالتنكيل بها بسبب دفاعها عن نقابيين من الاتحاد العام للعمال التونسيين تعرضوا للاستجواب والتوقيف.

يذكر ان الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان كانت تأسست في ١٩٢٢، وهي تتخذ من باريس مقرا لها، وتضم ٨٩ جمعية لحقوق الانسان، بينها ١٦ منظمة عربية.

وتضم الشراكة الاوروبية المتوسطية التي تأسست في تشرين الثاني ١٩٩٥، دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، و٨ دول عربية هي المغرب وتونس والجزائر ومصر والاردن ولبنان والسلطة الفلسطينية، اضافة الى مالطا وتركيا وقبرص واسرائيل.



● طفلة تركية تعرض الاعلان العالمي لحقوق الانسان ●

# رفع الحصار العسكري الاحتلالي عن بلدة صوريف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي، امس الاحد، عن رفع الحصار العسكري المفروض على بلدة صوريف، جنوب الضفة الغربية، منذ اكثر من اربعين يوما.

وكانت قوات كبيرة من جنود الاحتلال داهمت صوريف في الحادي والعشرين من شهر آذار الماضي، اثر قيام احد سكانها بعملية في تل ابيب.

وخضعت البلدة التي هدم الاحتلال فيها المنزل الذي كان يسكنه موسى غنيمات، منفذ العملية، لحظر تجول استمر حتى اوائل شهر نيسان مع الابقاء على اغلاق البلدة ومنع سكانها من مغادرتها.

وما لبث حظر التجول ان فرض مجددا على البلدة في التاسع من نيسان الماضي بعد الكشف عن خلية تابعة لحركة «حماس» افرادها من صوريف ويتهمهم الاحتلال بالمسؤولية عن مقتل ثمانية اسرائيليين آخرين.

واستمر حظر التجول الذي تخلله هدم ثلاثة منازل اخرى حتى الحادي والعشرين من الشهر الماضي، لكن اغلاق البلدة المتمثل بمنع السكان من مغادرتها ظل قائما حتى الاعلان عن رفعه امس الاحد.

واتهم الفلسطينيون قوات الاحتلال بالمسؤولية عن وفاة اربعة فلسطينيين من صوريف بينهم رضيع. وافادوا كذلك عن اعتقال العشرات واصابة آخرين برصاص جنود الاحتلال خلال فترة الحصار على صوريف.

# تشكيلة حكومة توني بلير العمالية

□ لندن - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير، على دفعتين امس وأمس الاول، تشكيلة حكومته الجديدة.

وفيما يلي تشكيلة الوزراء وسكرتيري الدولة الذين تمت تسميتهم، امس الساعة ١٨.٣٠ بالتوقيت المحلي:

* نائب رئيس الوزراء، وزير النقل والاقاليم: جون بريسكوت. * وزير الاقتصاد والمالية: غوردون براون. * وزير الخارجية: روبن كوك. * وزير الداخلية: جاك سترو. * وزير التربية والعمل: ديفيد بلانكيت. * سكرتير الدولة للعمل: اندرو سميث. * وزيرة التجارة والصناعة: مارغريت بيكيت. * وزير العدل: الكسندر ايرفين. * وزير الدفاع: جورج روبرتسون. * وزير الصحة: فرانك دويسون. * سكرتير الدولة للنقل: غيفين سترانغ. * وزيرة الشؤون الاجتماعية: هاريت هارمن. * سكرتير الدولة للشؤون الاجتماعية: فرانك فيلد. * سكرتير الدولة للزراعة: جاك كانينغهام. * سكرتير الدولة للخزينة: اليستير دارلينغ. * وزيرة ايرلندا الشمالية: مارغوريت مولام. * وزير اسكتلندا: دونالد ديوار. * وزير اقليم ويلز: رون ديفيس. * وزيرة التنمية الدولية (التعاون): كلير شورت. * وزير الثقافة والرياضة: كريس سميث. * وزيرة مكلفة العلاقات مع مجلس العموم: آن تايلور. * وزير مكلف العلاقات مع مجلس اللوردات: لورد ريتشارد او امانفورد. * زعيم مجموعة حزب العمال البرلمانية: نيك براون. * مدير الاملاك الملكية: ديفيد كلارك.



● طوني بلير يحيي ناخبيه ●

بعد الهزيمة

## بيتر ليلي يعلن ترشيحه لزعامة حزب المحافظين في بريطانيا

□ لندن - الوكالات - اعلن وزير الضمان الاجتماعي البريطاني السابق، بيتر ليلي، انه مرشح لخلافة جون ميجور على رأس حزب «المحافظين»، بعد ان خسر هؤلاء الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وفي حديث نشرته صحيفة «ميل اون صانداي»، امس الاحد، اعتبر ليلي (٥٣ عاما) انه «الاوفر حظا للم شمل الحزب واعادة بنائه وتجديده».

وليلي، الذي يعتبر من المعارضين المعتدلين للوحدة الاوروبية هو المحافظ الثاني، الذي اعلن رسميا عزمه على خوض معركة زعامة «المحافظين»، بعد وزير الخزانة السابق كينيث كلارك (٥٦ عاما) المؤيد المتحمس لاوروبا والذي تبدو فرص نجاحه بالتالي ضئيلة.

وقد ادخل النائب السابق لرئيس الوزراء البريطاني، المحافظ مايكل هيزلتاين، الذي كان يعتبر من بين ابرز المرشحين لخلافة ميجور، المستشفى بعد ظهر السبت واعلن انه يعدل عن السباق على الخلافة.

ولن تجري عملية انتخاب زعيم جديد للحزب المحافظ قبل منتصف حزيران وربما قبل تموز.

## الجامعة العربية ترحب بفوز توني بلير

□ القاهرة - الوكالات - رحبت الجامعة العربية، امس الاحد، بفوز زعيم حزب العمال البريطاني، توني بلير، برئاسة الوزراء، معربة عن املها في ان يؤدي ذلك الى «خدمة قضايا الحق العربي واستئناف مسيرة السلام» في الشرق الاوسط.

وقال الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في تصريح صحفي ان «بريطانيا، مع حكومة حزب العمال، سيكون لها دور مؤثر لخدمة الحق العربي ودعم مسيرة السلام، والدعوة لاستئنافها وفق مقررات مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومبدأ الارض مقابل السلام».

وارجع عبد المجيد ذلك الى «اهتمام بريطانيا بان يكون لها دور مؤثر في الشرق الاوسط نظرا للعلاقات التاريخية التي تربطها به»، وقال ان «الحكومة الجديدة تضم العديد من الشخصيات المتابعة للشرق الاوسط وقضايا التعاون العربي الاوروبي عموما، والعربي البريطاني خصوصا، بما يحقق مصلحة الجانبين». واكد ان وزير الخارجية الجديد روبن كوك، يعتبر من الشخصيات التي «تولي اهتماما كبيرا بقضايا المنطقة».

واعرب عبد المجيد كذلك عن امله في ان يسهم فوز «العمال» كذلك في حل ازمة «لوكربي» بين ليبيا من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة ثانية، وايجاد «تسوية سلمية لها». وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨ اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا. وقال انه يأمل ان يؤدي ذلك ببريطانيا «الى اعادة النظر في موقفها السابق من هذه القضية والتجاوب مع المقترحات العربية القاضية بمحاكمة الليبيين المشتبه بهما امام هيئة اسكوتلندية في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي، او القبول بتعيين دولة ثالثة لمحاكمتهما، او تشكيل محكمة دولية خاصة، على غرار ما حدث في رواندا او يوغوسلافيا السابقة».

## الصحفيون العرب يطالبون بمزيد من الحرية

□ القاهرة - الوكالات - طالب اتحاد الصحفيين العرب، امس الاحد، الحكومات العربية بمزيد من حرية التعبير للصحفيين الذين يتعرضون «لضغوط سواء من جانب السلطات المعنية او من جانب الجماعات المتطرفة والتيارات الارهابية».

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، امس الاول السبت، ان «اتحاد الصحفيين العرب يدعو الحكومات العربية للعمل على توفير اكبر قدر من ضمانات حرية الرأي والتعبير وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة او غير مباشرة تعرقل حرية الصحافة وتعوق الصحفيين عن اداء مهامهم بكفاءة وحرية واطمئنان».

واضاف البيان «ما زالت معظم صحافتنا العربية تخضع لقوانين واجراءات وظروف عمل قاسية ومعادية للديمقراطية المنشودة مما يفقدها المصداقية الحقيقية سواء امام الرأي العام العربي او امام العالم الخارجي».

وتابع الاتحاد، الذي يتخذ من القاهرة مقرا له «على الرغم من اقرارنا بحدوث تطورات ايجابية محدودة في عدد قليل من البلاد العربية، فان الوضع العربي العام في هذا الخصوص ما يزال اقل من الطموح الديمقراطي ولا تزال العوامل المعرقلة كثيرة تضغط على الصحافة والصحفيين سواء من جانب السلطات المعنية او من جانب الجماعات المتطرفة والتيارات الارهابية».

## رئيس المجلس الوطني العراقي يزور مصر، قريبا

□ بغداد - الوكالات - علم، امس الاحد، من مصدر رسمي في بغداد ان وفدا عراقيا برئاسة سعدون حمادي، رئيس المجلس الوطني العراقي، سيتوجه الى مصر الاسبوع المقبل للمشاركة في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، الذي يبدأ جلساته في القاهرة في ١٣ ايار الجاري.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس سعد قاسم حمودي ان الوفد العراقي سيقدم الى المؤتمر «مشروع قرار حول الحصار وآثاره السلبية على حياة الشعوب».

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر دول البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي والرؤيا البرلمانية للسوق العربية المشتركة.

وقال حمودي ان الوفد العراقي سيقدم خلال اجتماعاته مع رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر ملف ما انجزه العراق من قرارات مجلس الامن الدولي وآثار الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ست سنوات.

وسيعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي اجتماعات تمهيدية في الحادي عشر من الشهر الجاري في القاهرة تستمر يومين للتحضير لمؤتمر البرلمانيين العرب.

خلال نيسان الماضي

## ٤٠٠ شخص ضحايا مذابح الظلاميين في الجزائر

### □ ١٥ قتيلا في انفجار السيارتين المفخختين في الجزائر □

□ الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «لو ماتان»، امس الاحد، ان السيارتين المفخختين اللتين استهدفتا مساء الجمعة الماضي، فندقين في ابو حنيفية بالقرب من مسكرة (جنوب غرب) اوقعتا (١٥) قتيلا و(٢٣) جريحا.

وذكرت صحيفة «لو ماتان» ان السيارتين انفجرتا بفارق (١٠) دقائق، احداهما بالقرب من فندق «صحراء» ودمرته تدميرا تاما في حين انفجرت الثانية بالقرب من فندق «الفرح».

واصيبت المباني المجاورة والمحلات في هذه المحطة الحرارية الشهيرة بـ «اضرار مادية جسيمة».

وقالت الصحيفة ان «الزجاج المحطم وقطعا من الحديد غطت الموقعين اللذين وقع فيهما الانفجاران الى جانب آثار دماء»، موضحة انه «لم يكن ممكنا التعرف على نصف الضحايا».

ومنذ مطلع نيسان الماضي قتل اكثر من (٤٠٠) شخص في مذابح جماعية في قرى عدة، واعتداءات بالقنابل نسبتها السلطات الجزائرية الى مجموعات اسلامية مسلحة.

ففي ٢٥ نيسان قتل (٢١) مسافرا واصيب عشرون اخرون بجروح عندما انفجرت قنبلة داخل قطار للركاب في ضاحية العاصمة الجزائرية.

ويتزامن تصعيد العنف في الجزائر مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في الخامس من حزيران المقبل حسبما ذكرت السلطات الجزائرية.

واكد الرئيس الجزائري الامين زروال خلال تجمع شعبي في غرداية (جنوب) ان «الارهاب خسر المعركة»، مؤكدا ان «الدولة عازمة على اعادة السلام والاستقرار الى بلادنا».

وفي ٢٢ نيسان الماضي اكد رئيس الحكومة احمد اويحيى، ردا على ذبح ٩٣ قرويا في بوقرة (٢٥ كم جنوب الجزائر) ان الجزائر تواجه «نهاية الارهاب» وان المجموعات المسلحة تضاعف اعمال العنف ضد المدنيين «للهروب الى الامام بارتكاب مزيد من الفظاعات».

## منتخب الملاكمة الاسرائيلي الى استونيا

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد في الاسبوع الماضي منتخب الملاكمة الى استونيا للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة في العاصمة تالين – بين ٣٠/٤ و٥/٥/١٩٩٧.

وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد اقر اسماء المشتركين في جلسته يوم ١٩/٤/١٩٩٧ في معهد فينجيت الرياضي. وخصص مبلغ (٢٥٠٠) دولار لكل مشترك. وسيمثل اسرائيل في هذا المهرجان الدولي كل من: بلال عنبتاوي – شفاعمرو، كاظم عاصلي– عرابة، ارتور كورجنيان – نهاريا، يوري فورمان – حيفا، شادي هريش – الناصرة، سمير شحادة – يافة الناصرة، وسام خاسكيه – عكا، وعوز شبير – معهد شبير.

وسيرئس الوفد د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل بالاضافة الى الحكم الدولي مارك ليبكيند وسيشرف على المنتخب المدربان قاسم بركة واهرون اكسلروت.

## ميلان يتخلى عن رايتسيغر ودوغاري

• ميلانو (ايطاليا) – الوكالات – ذكر مدير عام نادي ميلان الايطالي لكرة القدم، اريبدو برايدا، ان المسؤولين وافقوا على انتقال المدافع الهولندي الدولي ميكايل رايتسيغر الى ناد آخر من دون ان يكشف هوية النادي.

واضاف ان ميلان تلقى صباح امس السبت، «من ناد كبير» عرضا للتخلي عن المهاجم الفرنسي الدولي كريستوف دوغاري.

وكان اللاعبان انضما الى ميلان الصيف الماضي فلم يصيبا نجاحا.

## كابيللو سيترك ريال مدريد في نهاية الموسم الحالي

• مدريد – الوكالات – اعلن مدرب كرة القدم الايطالي فابيو كابيللو، انه سيترك ريال مدريد الاسباني في نهاية الموسم الحالي.

وقال كابيللو لاذاعة «سكوبي» المحلية انه اتخذ قراره قبل يومين فقط «بعدما وجدت ان التفاهم مع رئيس النادي لورنزو سانز وعدد من معاونيه بات مستحيلا». واضاف «جميع اخبار النادي تنشر في الصحف في اليوم التالي حتى لو كانت محادثة بين شخصين، وانا لا اقدر على العمل في ناد كهذا».

وكان كابيللو (٥٠ عاما) مدربا لميلان الايطالي، وقد انتقل الى ريال مدريد في مطلع الموسم الحالي بموجب عقد مدته ٣ اعوام.

ووعد كابيللو ببذل كل الجهد ليقود ريال مدريد الى احراز بطولة الدوري الاسباني، وهو الذي يتصدر اللائحة حاليا بفارق ٨ نقاط امام منافسه المباشر برشلونة. وسيلتقي الغريمان الكبيران بعد اسبوعين في برشلونة.

واكد كابيللو انه لم يتعاقد مع اي ناد للموسم المقبل، وكشف انه كانت له اتصالات مع نائب رئيس برشلونة، خوان غاسبرت «بيد ان مدربا لريال مدريد لا يقدر على العمل بعد ذلك في برشلونة» على غرار ما هو حاصل في ايطاليا «حيث لا يمكن لاي كان أن يصبح مدربا لانتر ميلان بعدما درب ميلان».

وسبق لمحامي كابيللو ان اشار الى امكانية عودة كابيللو الى ميلان من جديد بناء على طلب من رئيس النادي سيلفيو برلوسكوني.

ولم يذكر ريال مدريد شيئا عن هوية المدرب، الذي سيقود فريقه في الموسم المقبل. ومع ذلك فان الاوفر حظا، حسب ما ذكرت الصحف المحلية، قد يكون الالماني يوب هاينكيس، الذي اكد انه سيترك ناديه الحالي تينيريفي في نهاية الموسم.

## بريفالوفا قد لا تشارك في بطولة العالم لالعاب القوى

• موسكو – الوكالات – يتوقع ان تعلن العداءة الروسية، ايرينا بريفالوفا، انسحابها من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى، التي ستقام من ١ الى ١٠ آب المقبل في اثينا.

وكانت اجريت لبريفالوفا (٢٨ عاما) عملية جراحية في ١٨ نيسان الماضي لاصابتها بتمزق في عضلات الفخذ اليمنى، خلال مشاركتها في سباق ٦٠م ضمن بطولة العالم داخل القاعة الشهر قبل الماضي في باريس.

# الملاكم نسيم حميد يهزم هاردي في ٩٣ ثانية

• مانشستر (انكلترا) – الوكالات – لم يثبت الانكليزي بيلي هاردي (٣٢ عاما) امام مواطنه اليمني الاصل نسيم حميد (٢٣ عاما) اكثر من ٩٣ ثانية في مدينة مانشستر فاحتفظ الاخير ببطولة العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة).

وفي اول لكمة سددها حميد بيمناه فانها سقطت على وجه متحديه واسقطته ارضا، وبعدما نهض هاردي سقطت لكمة خطافية باليسرى على فكه ففضل الحكم بول توماس ايقاف المباراة معلنا فوز حامل اللقب بالضربة الفنية القاضية.

ورفع حميد رصيده الى ٢٦ فوزا منها ٢٤ بالضربة القاضية.

وفي مباراة ثانية، فاز الامريكي رونالد رايت على متحديه البريطاني ستيف فوستر بالضربة الفنية القاضية في الجولة السادسة واحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق الوسط. (تصنيف المنظمة العالمية).

# اسرائيل تطلب فرض عقوبات على قطر والجزائر وايران في بطولة العالم في كرة الطاولة!

• مانشستر (انكلترا) – طلب الوفد الاسرائيلي المشارك في بطولة العالم لكرة الطاولة في مدينة مانشستر الانكليزية منع لاعبي قطر والجزائر وايران من خوض المباريات المتبقية لهم في البطولة!

وبرر رئيس الوفد الاسرائيلي اهرون غولدنبرغ طلبه بـ «رفض لاعبي الدول الثلاث اللعب امام منتخب اسرائيل في مسابقة الفرق للرجال».

وذكّر غولدنبرغ بأن الدول الثلاث تعهدت بمواجهة اي منافس تفرضه عليها القرعة.

وطالب المسؤول الاسرائيلي، ايضا، بمنع لاعبي الدول الثلاث من خوض مسابقتي الفردي والزوجي وبفرض عقوبات اخرى لتفادي حدوث ما حدث مرة اخرى.

# جماهير الزمالك هتفت ضد فريقها لتردي مستواه

• القاهرة – الوكالات – هتفت جماهير نادي الزمالك ضد فريقها الاول لكرة القدم لتردي مستواه والنتائج الباهتة، التي حققها في الفترة الاخيرة وتسببت بفقدانه ١٠ نقاط في اربع مباريات ضمن بطولة الدوري فضلا عن خروجه من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس مصر على يد الاسماعيلي والخسارة امام الشمس الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة في مباراة ودية.

وكان رد الجماهير واضحا خلال تدريب الفريق استعدادا لمباراته امام موفوليرا وندررز الزامبي فاز بالنتيجة (٥:١) على استاد القاهرة في ذهاب الدور الثاني لكأس ابطال الاندية الافريقية.

وقد تأكد عدم اشتراك لاعب الوسط اسماعيل يوسف في المباراة المقبلة لاصابته. ويشهد مجلس ادارة الزمالك انقساما جديدا لاختلاف وجهات النظر بين اعضائه حول المفاوضات الجارية حاليا للتعاقد مع المدرب الهولندي رود كرول المدير الفني السابق للمنتخبين المصريين الاولمبي والاول. وذكرت الصحف ان كرول يطالب براتب شهري بقيمة ١٣ الف دولار.

على صعيد آخر، اعلن رئيس اتحاد كرة القدم سمير زاهر ان مسابقة الدوري ستحافظ على نظامها في الموسم المقبل اي انه سيشارك فيها (١٦) فريقا على ان ينخفض العدد الى (١٢) في الموسم ٩٨–٩٩ وذلك بناء على توصية من المستشار الفني عبده صالح الوحش، ورأى ان تخفيض العدد سيمكن المنتخب من الاستعداد بطريقة افضل للاستحقاقات الدولية.

ويذكر ان اندية غزل المحلة وغزل السويس والشمس والمنيا ستشارك في الدرجة الممتازة للموسم ٩٧–٩٨ ولم تتحدد بعد هويات الفرق التي ستهبط الى الدرجة الاولى.

# زواج الملاكم مايك تايسون من صديقته مونيكا تيرنر

• واشنطن – اكدت صحيفة «واشنطن بوست» اليوم الاربعاء ان الملاكم الامريكي مايك تايسون (٣٠ عاما) تزوج صديقته القديمة مونيكا تيرنر، وذلك نقلا عن مصادر مقربة من العروسين.

اضافت الصحيفة ان عقد القران تم حسب الشريعة الاسلامية خلال احتفال خاص في بيتيسدا (ميريلاند).

وكانت تيرنر (٣١ عاما)، وهي طبيبة في المركز الطبي في جامعة جورجتاون (واشنطن)، انجبت مولودة اطلق عليها اسم راينا في شباط ١٩٩٦.

واوضحت الصحيفة ان تيرنر حامل من جديد.

ودأبت تيرنر على زيارة تايسون بانتظام عندما امضى ثلاث سنوات في السجن لاغتصابه مواطنته ديزيريه واشنطن.

وسيلعب تايسون، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل، ضد مواطنه ايفاندرهوليفيلد مباراة في ٢٨ حزيران المقبل في لاس فيغاس (نيفادا) على لقب الجمعية العالمية للملاكمة.

وكان هوليفيلد انتزع اللقب العالمي بفوزه على تايسون بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة في ٩ تشرين الثاني الماضي.

### تصفيات مونديال ٩٨:

# مئة الف درهم (نحو ٣٠ الف دولار) لكل لاعب اماراتي

• دبي – الوكالات – حصل كل لاعب من منتخب كرة القدم الاماراتي الذي تأهل الى الدور الاسيوي الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ على حساب منتخبي الاردن والبحرين على ١٠٠ الف درهم (نحو ٣٠ الف دولار).

وتبرع بالمكافآت ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وكانت الامارات شاركت في النهائيات مرة واحدة عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

ومع انتهاء التصفيات الخاصة بالمجموعة الاسيوية الثالثة، عاد مدرب المنتخب وهو البرازيلي، لوري ساندري، الى ناديه العين وهو المرتبط معه بعقد ينتهي الشهر المقبل. وقد ذكر انه تلقى عروضا عدة لكنه يفضل الاستمرار مع المنتخب اذا ما قرر اتحاد اللعبة ذلك.

وكان نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات اللواء صقر غباش، اشاد بلوري ورأى ان استمراره مع المنتخب ضروري، غير انه ترك لمجلس الادارة مهمة تقييم العمل الذي قام به المدرب على مدى (٣) اشهر خلفا للكرواتي ايفيتش قبل ان يعود الى ناديه.

## كلمة الاتحاد

# عكس النازية..!

❑ لم يعرف التاريخ البشري الحديث ابشع من الوحش النازي ومفاهيم الاستعلاء والعنصرية والقتل والابادة الجماعية والدكتاتورية والعدوانية التي حملها.

والنازية عدوة ليس لليهود، الذين ابيد منهم ستة ملايين انسان، وليس لشعوب الاتحاد السوفييتي السابق، التي سقط منها عشرون مليونا، وليس لشعوب اوروبا عموما التي سقط منها خمسون مليونا، انما هي عدوة للانسانية جمعاء. وكل من يؤمن بالحق في الحياة، كل انسان، ايا كانت قوميته، عليه ان ينتفض غضبا ضد النازية وجرائمها، لكن الاهم من ذلك ان يعمل كل ما في وسعه من اجل منع عودة النازية وأي من افكارها ومفاهيمها. فهذه مهمة انسانية مقدسة. وعلى من يقوم بها ان يكون مخلصا لها من دون شروط ومن دون تحفظ.

لقد استمعنا جيدا الى كلمة رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، مساء امس، خلال احياء ذكرى ضحايا النازية اليهود. ونوافقه على الكثير مما جاء في كلمته، خصوصا عندما قال انه يجب السعي لتعزيز كل ما هو عكس النازية.

اجل، فنحن بحاجة الى تقوية، وفي بعض الاحيان خلق ما هو عكس النازية. بحاجة الى محاربة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل حتى تكون هناك مساواة، والمساواة كما هو معروف معادية للنازية. بحاجة الى وقف مأساة احتلال شعب لشعب آخر وسيطرة شعب على مقدرات شعب آخر وتحقيق السلام العادل، فالسلام والعدل هما اعدى اعداء النازية.

نعم، ان قلوبنا مع ضحايا النازية والفاشية، اليهود وغير اليهود. ونفتخر بأننا تعلمنا عنها في مدارسنا وفي وسائل الاعلام ونعرف عنها اليوم اكثر من معظم شعوب العالم. وهذا يجعلنا نتمسك بمبدأ «تعزيز ما هو عكس النازية» ونتحدث عنه بـ «عين قوية».

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


*في ضوء الاضراب الانذاري في المجالس والمدارس العربية، غداً*

# الاحتجاج الناجح - القاعدة الاكبر

**❑ اللجنة القطرية للرؤساء: كل ما وقعناه مع الداخلية، بشان الميزانيات وحل الضائقة نفذ منه حتى الان: صفر! والحكومة لا تجد الوقت للاجتماع حتى لا تقر توصيات اللجان المختصة ❑ ما العمل والحكومة لا تهتم بأوضاعنا الخدماتية والتعليمية؟ - الاحتجاج. ولكن حسب اية قاعدة شعبية، وضمن اي اطار؟ ❑**

**❑ بقلم: هشام نفاع ❑**

❑ المدارس والمجالس والبلديات العربية ستعلق على ابوابها غدا شعار: اليوم، اضراب. وقد تنضم اليها ايضا المجالس في الوسط اليهودي كما قرر مركز الحكم المحلي، امس - هذا اذا لم يعد عن قراره كما عودنا احيانا في السابق!

وهذه الدعوة للاضراب تعيد للاذهان ثلاثة اشهر ونصف مضت. وأتت بعد اضراب واعتصام دام (٣٨) يوما، في باحة الكنيست، للمطالبة بوقف خنق الحكم المحلي العربي بمرض انيميا الميزانيات، وسرطان التمييز القومي العنصري.

وهكذا، الايام توالت، وكذلك الليالي التي قضت فيها قلة من الرؤساء مناوباتها، ونعود اليوم الى نقطة اقرب الى الصفر. فلا الاتفاقيات التي وقعتها وزارة الداخلية طُبقت، وكل الوعود الشفهية والمكتوبة تحولت الى ما يتوقع منها: رصيد «بوك»!

فما الذي حدث حتى عدنا الى حيث كنا؟

- الاتفاق الذي وقع بين اللجنة القطرية للرؤساء، وبين الداخلية تضمن ثلاثة عناصر:

(١) تحويل (١٦٠) مليون شيكل خلال (٣) سنوات، تطبيقا لتوصيات لجنة «سواري» التي اقيمت لحل مشكلة العجز في المجالس المحلية عامة. وذلك املا في الوصول الى وضع مماثل للمجالس اليهودية، التي حلّت (٨٥٪) من مشكلة العجز لديها. فالعرب كانوا وراء اليهود بـ (٣٠٪) تقريبا، وتلقوا ميزانيات لم تسد من العجز سوى (٥٥٪)!

(٢) مضاعفة ميزانية التطوير للمجالس العربية للعام (٩٦)، لتصل الى (١٤٧) مليون شيكل. واقامة لجنة لفحص الوضع، الذي تفيد تقديرات القطرية انه يتطلب (١٠) مليارات شيكل للوصول الى المعدل العام في الناحية اليهودية.

(٣) ان تقرر اللجنة برئاسة مدير عام الداخلية، «لجنة افراتي» ميزانيات للعرب، كما تقرر لليهود. ودون اي فرق.

● فماذا تحقق مما ذكر؟

- «حتى الان صفر». كما يقول رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج، عضو لجنة المفاوضات خلال الاعتصام الاخير. فقبل يومين تلقت المجالس أطار الميزانيات لهذا العام، وتبين ان الزيادة التي يجب ان تصل الى مبلغ (٥٠) مليون شيكل (الكل المجالس)، وصلت الى صفر في بعض الاحيان، والى مبلغ «اكبر بقليل» في احيان اخرى!



* الرؤساء في خيمة اعتصامهم.في القدس *

وفي اللجنة القطرية يفحصون حاليا مجمل تلك الزيادات. والاحتمال الاقوى ان احدا في المؤسسات الحكومية غير معنيّ باحترام ما وقع عليه مع اللجنة. فمن قال، اصلا، ان الاتفاقيات الدولية فقط لا تهم هذه الحكومة؟!

ومما يبدو فان مسؤولي الداخلية والمالية يحبون المزاح. المزاح الثقيل المزعج. فليس فقط ان فوارق الغلاء لم تُدفع. بل انه تم منحنا اياها، كجزء من الدفعة الاولى المتفق عليها في اطار الـ (١٦٠ مليونا).. اما بالنسبة لميزانيات التطوير فقد كانوا اكثر جدية: بدل مضاعفة ميزانية (٩٦) - كما اتفق - خصصوا ميزانية اقل من (٩٦)! بكلمات اخرى: لم نعد جالسين على نفس «المصطبة»، بل تراجعنا ايضا!!

ولكن فنون وحكمة الادارة لم تغب عن المسؤولين الحكوميين. فقد كتبوا في رسائلهم الرسمية لكل رئيس مجلس، في ملاحظة خاصة اسفل كل رسالة «من الممكن ان تتلقوا وجبة اخرى خلال العام»!! ليس ميزانيات بل مجرد وجبة. وحتى هذه «من الممكن»!

ومما ورد، كما يعرف كل طفل في هذه الدولة، فان مصير ما توقع عليه الحكومة معروف سلفا. فهي لا تتمتع بصفة الاحترام الذاتي بشكل خاص. اما المسائل التافهة كجسر الفوارق، والغاء سياسة التمييز، وتحقيق مبدأ المساواة الذي نصت عليه وثيقة الاستقلال وعدد لا يُحصى من القوانين، فهي امور غير ملحّة. وليس فقط انه يمكن تأجيلها، بل لا حاجة للخوض فيها اصلا. والآ، فكيف يمكن تفسير حقيقة ان الحكومة لم تجد ولو ساعة واحدة حتى الان لمناقشة واقرار توصيات «لجنة افراتي». وحتى بعد تعيين ثلاثة اجتماعات لهذا الغرض، فقد الغيت دون اي تفسير. والاعتقاد السائد في «القطرية» هو ان الحكومة تتجنب الاجتماع لتجنب القرار. اما الاوضاع التعليمية والخدماتية وظروف حياة المواطنين العرب فلتذهب الى الجحيم - حسب سلوك الحكومة!

## * الاحتجاج بين الامس والغد! *

بعد الاضراب الانذاري غدا، لن تعود اللجنة القطرية لفحص الخطوات القادمة. بل لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية في البلاد. فهي التي ستلتئم وتقرر. والهدف: ضمان مشاركة الجماهير والشارع العربي، وليس اقتصار الامر على رؤساء المجالس وموظفيها.

ويبدو ان القطرية تعلمت من اخطاء الماضي خلال الاضراب والاعتصام الاخيرين. فقد كان واضحا ان قطيعة ما كانت بين الشارع وممثليه في المؤسسات المحلية. وبات من الضروري اليوم الخروج بموقف وخطوات يكون فيها الفرد العربي فعالا وشريكا. الامر الذي لا يمكن ان يتم بدون جهود الحركات السياسية والاحزاب والممثلين على الصعيد القطري - الى جانب الرؤساء.

❑ ❑ ❑

لا احد يتمنى ويريد الاضراب في الخدمات والمدارس. ولكن ما العمل وهذه الحكومة لا تحترم نفسها ولا تحترم حقوق الجماهير العربية. حقوقنا؟ ويبقى السؤال هو التعلم من اخطاء وهفوات التجارب السابقة. واقرار وتنفيذ خطوات مدروسة جيدا: جماهيريا، وايضا قضائيا. فلا المظاهرات الهزيلة تنفع كما نريد كلنا لها. ولا الشكاوى والالتماسات القضائية العشوائية. ويبقى ضمان النجاح الاكبر هو القاعدة الشعبية الاكبر!

## اخبار في سطور

□□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب امس الاحد، العمل من اجل المصلحة العامة ستة اشهر وسنة من السجن مع وقف التنفيذ، على شلومو ڤايتسمان، بعد ادانته بالاعتداء على مطلقته بواسطة مطرقة!!

وسوغت القاضية الحكم الخفيف، انها اخذت بعين الاعتبار جيل المتهم، (٦٣ عاما)، وماضيه الخالي من الجنايات. وان العلاقات بينه وبين مطلقته كانت متوترة ومركبة!!

□□ توفيت في مستشفى «بيلنسون» امس الاحد، ليئة برانس، (٧٦ عاما)، بعد اربعة ايام من ادخالها الى المستشفى وهي تعاني من حروق صعبة. وتبين ان ممرضا في ملجأ العجزة «غان نيفڤ» في «هود هشارون»، غسلها بمياه ساخنة جدا!! وتحقق الشرطة مع الممرض ان كان فعل ذلك اهمالا ام عمدا!!

□□ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا هاشم خطيب تمديد اعتقال اربعة فلسطينيين من نحالين حتى (٩٧/٥/٨)، بحجة وجودهم في البلاد بدون تصاريح عمل. وتضمن قرار تمديد الاعتقال امرا الى الشرطة باطلاق سراحهم بكفالات مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل اذا لم تقدمهم الى المحكمة اثناء فترة اعتقالهم.

على الصعيد ذاته اطلق القاضي خطيب سراح شقاعمري بكفالة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل، لانه سمح للاربعة بالنوم عنده!!

## يوم عروض فنية في الناصرة تقيمه شبكة المراكز الجماهيرية

□ الناصرة – لمراسل خاص – بمشاركة حشد من المديرين والمركزين والمعلمين عقد امس الاول، السبت، يوم عروض فنية في فندق سانت جبرييل في الناصرة، بمبادرة من قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز الجماهيرية ومؤسسة الفنون للشعب. تخللته عروض قدمتها فرقة «ليالي زمان» الموسيقية بقيادة حسام حايك، وفرقة الثنائي جورج سمعان وسالم درويش. وتحدث في اللقاء الكاتب محمد علي طه والمسرحي يوسف ابو وردة، بالاضافة الى عروض اخرى في مجالات السينما والرقص والفنون التشكيلية.

افتتح اللقاء ايمن اغبارية مدير قسم الثقافة والفنون وقال ان الهدف من عقد اللقاء تعزيز الاوامر المهنية بين المؤسسات المبادرة والعاملين في حقل الثقافة والفنون في المدارس الجماهيرية، السلطات المحلية والمراكز الجماهيرية وتقديم نماذج فنية وثقافية راقية.

## تمديد اعتقال طيباوي هدد باحراق بيته!

### ※ اعتدى على زوجته لانها لم تعطه المال لشراء المخدرات ※ يشتبه بانه احرق اصابع ابنه الرضيع ※

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في كفارسابا، امس الاحد، اعتقال شاب من الطيبة خمسة ايام، للاشتباه باعتدائه على زوجته وحرق اصابع ابنه البالغ من العمر سنة ونصف السنة!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دخل المشتبه به الى بيته، مساء الجمعة الاخير، متوترا وطلب من زوجته مئة شيكل لشراء المخدرات وتمويل حاجته منها. ورفضت الاستجابة لطلبه فانهال عليها بالضرب المبرح والركل. ولتلافي ضرباته اختبأت في الحمام، وهي تصرخ طالبة النجدة. فأحضر المشتبه به غالونا من الوقود وسكب محتوياته في جميع انحاء البيت وهدد باشعاله، الا ان افراد الشرطة الذين استدعاهم عدد من الجيران الذين سمعوا صراخ الزوجة، فاجأوه واخذوا منه الولاعة واعتقلوه.

وتبين للشرطة ان المشتبه به مدمن مخدرات معروف، كان اعتقل عدة مرات لاعتدائه على زوجته. واتضح من التحقيق معه، انه احرق اصابع ابنه البالغ من العمر سنة ونصف السنة، كما يبدو عقابا له لانه كان يلعب باعقاب السجائر ولانه يبكي كثيرا!!

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان ابنه احرق اصابعه بسبب عبثه بالولاعة!!

وأعلن ممثل الشرطة عن النية بتقديم لائحة اتهام ضد المشتبه به اثناء فترة اعتقاله.

## اعتقال ١٢ مواطنا من حي الجواريش في الرملة على خلفية شجار حمائلي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الرملة امس الاثنين، (١٢) مواطنا من سكان حي الجواريش في الرملة، على خلفية الشجار الذي وقع، امس الاول بين افراد عائلتين من سكان الحي.

وذكرت مصادر الشرطة، ان الشجار بدأ بين بعض الصبية، ثم تطور الى شجار عائلي، بعد تدخل البالغين، برشق الحجارة باتجاه البيوت وتحطيم نوافذها.

وتواصل الشرطة البحث عن اربعة شبان فارين من اهالي الحي.

يذكر ان حي الجواريش في الرملة، يعاني من انتشار ظواهر العنف وتعاطي المخدرات. وكانت احدى الفتيات من سكان الحي، اصيبت في الاسبوع الماضي برصاصة في قدمها، اطلقها «مجهول»!

عفيف كيال في لقاء م...

## في قريتي جديد... مدمن ومتعاط...

### ※ في عام (٩٦) فتحت الشرطة (٥٠٠) ملف ض...

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مجلس جديدة – المكر المحلي، عفيف كيال، ان الشرطة فتحت في عام (١٩٩٦) (٥٠٠) ملف ضد شباب من القريتين، في قضايا المخدرات والسرقات واقتحام المحلات والجنوح. وأشار الى انه تقع يوميا (٣) سرقات لتمويل الحصول على المخدرات.

جاء ذلك في لقاء مفتوح عقد، مساء امس الاول السبت، في دار المجلس المحلي في جديدة، وحضره النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لمكافحة السموم ومستشاره لشؤون مكافحة المخدرات، فوزي شعبان، وحشد من اعضاء المجلس المحلي والاهالي.

● في الوسط: عفيف كيال وفو...

وأشار كيال، في كلمته، الى تفشي ظاهرة المخدرات في القريتين واسقاطاتها على الاهالي، وقال، يوجد في القريتين نحو (٤٠٠) مدمن وحوالي الف مُتعاط!! وأن هناك (٨) محطات لبيع وتوزيع المخدرات في القريتين. وأشار الى ان المجلس المحلي كان طالب وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بفتح محطة للشرطة لملاحقة تجار المخدرات، لكن المجلس لم يتلق اي رد!!

وجاءت زيارة النائب محاميد للقريتين في اطار حملة لجنة مكافحة

## اصابة ثمانية اطفال بجروح في سوريا من ...

□ دمشق – الوكالات – افادت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاحد، ان ثمانية اطفال اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة من بقايا حرب تشرين الاول ١٩٧٣ في بلدة قريبة من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت الصحيفة ان الحادث وقع الاربعاء في ٣٠ نيسان الماضي بينما كان الاطفال يلهون في حقل مجاور لمدرستهم في بلدة الصنمين التابعة لمحافظة درعا (جنوب سوريا) والتي تبعد عشرة كيلومترات فقط عن مدينة



حول فيلم اميل حبيبي، ايضا، يجتمع الاسرائيليون والفلسطينيون

# حيدر عبد الشافي: هاجمه اليائسون من التعايش!
# روني ميلو: حصل على جائزة اسرائيل بموضوعية!
# شولميت الوني: لو عاش.. لكان قصر عمره!
# زياد ابو زياد: لو كان معنا.. لضحك منا..!

□ تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» – المئات من رجال الفكر والادب والثقافة والفنون والسياسة، الاسرائيليون والفلسطينيون، التأموا تحت سقف واحد في تل ابيب، ليشاهدوا معا الفيلم السينمائي الوثائقي بعنوان «باق في حيفا»، الذي يعكس جملة من ابرز معالم حياة اميل حبيبي وشخصيته وفكره وتاريخه. وكان بين الحضور وفد فلسطيني رفيع، برز فيه الى جانب الخطيبين حيدر عبد الشافي وزياد ابو زياد، وزير العدل فريح ابو مدين.

وقد عرض الفيلم في قاعة السينماتيك بتقديم من الصندوق الجديد للسينما والتلفزيون والمجلس الشعبي للثقافة والفنون. وافتتح العرض الرسمي رئيس ادارة الصندوق، موشيه غبيش، مؤكدا اهمية الاديب اميل حبيبي وابداعه في اغناء الحياة الثقافية في البلاد.

وتكلمت شولميت الوني، فقالت ان هذا الفيلم تم في فترة توليها منصب وزيرة الثقافة. وان العمل في اعداده تم بسرعة فائقة، بسبب تدهور حالة اميل حبيبي الصحية.

وقالت: اميل حبيبي، الذي احببناه، مات متفائلا. فقد اعتقد ونحن معه في حينه اننا خرجنا من النفق. لكن الامور انقلبت. واسرائيل، التي كانت مركز الامل للسلام اصبحت ١٣٤ دولة تصوت ضدها في الامم المتحدة. ولو بقي اميل حبيبي ليشهد ما حدث، لكان قصر عمره. واليوم اذ نشتاق لاميل حبيبي فان شوقنا ليس عاطفيا فحسب فنحن في دولة ثمن البيض فيها سياسة في سياسة. انما نشتاق اليه والى فكره والى رسالته السلمية.

وتكلم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، فقال: كان اميل حبيبي كاتبا ومفكرا وأديبا ورجلا محبا للسلام ومؤمنا بامكانية التعايش المتكافئ بين العرب واليهود. ولخدمة التعايش كرس كل مواهبه. استنكر السياسة الاسرائيلية العدوانية التي داست حقوق الانسان العربي وطالب العرب ان يكفوا عن الاستسلام للعواطف والضعف. هاجم حكومة اسرائيل على دوسها الحقوق الفلسطينية وحروبها، وهاجم القيادات العربية على سياستها المؤيدة للارهاب والعنف والكبت. موضوعيته مكنته من رؤية الحقيقة والدفاع عنها. وبسببها تعرض للهجوم ممن يئسوا من امكانية التعايش.

وتكلم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، زياد ابو زياد، فقال: لو كان اميل حبيبي معنا لضحك وسخر منا على ما نفعله اليوم. واضاف: انني انظر الى المنصة، ارى صورة اميل حبيبي. وعلم دولة اسرائيل. واللوحة الصارخة: باق في حيفا. فأرى جوهر اميل حبيبي. انه التعايش والبقاء، واراكم. الجمهور اليهودي من كل الاحزاب. ارى رئيس البلدية السيد روني ميلو من الليكود. كلنا معا تحت سقف واحد. هذا يدل على اننا نستطيع العيش معا. نستطيع، لكن فقط على اساس الاحترام المتبادل. لا على اساس الاستيطان ولا المؤامرات والالاعيب الهادفة الى التشكيك بوجودنا. فنحن هنا كالصخر في الجبل وكالشجر في الارض. راسخون. فتعالوا نعمل معا من اجل هذا التعايش السلمي، الذي حارب اميل حبيبي من اجله.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية تل ابيب – يافا، روني ميلو، الذي اعرب عن فرحه بعقد هذا اللقاء في المدينة مشيدا بإميل حبيبي «والذي كان نموذجا للتعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين. كان اسرائيليا لدى الفلسطينيين وفلسطينيا لدى الاسرائيليين وبالدمج بين الامرين كان النموذج المحترم».

ورد ميلو على تشاؤم شولميت الوني مازحا: «لماذا تظهريننا معزولين في العالم. معنا دولة ميكرونيزيا». واضاف جادا: علينا ان نعمل جميعا من اجل السلام. فالسلام يتجاوز المعسكرات. لم يعد قصرا على فئة صغيرة. وأحب أن اذكركم بان اميل حبيبي حصل على جائزة اسرائيل في زمن حكومة شمير. وحصل عليها بشكل موضوعي. والامور تتقدم الى الامام. ووجودنا اليوم هنا، مع ضيوفنا الاعزاء من القيادات الفلسطينية، دليل. فمثل هذا الامر لم يكن يخطر على البال قبل خمس سنوات.

ثم عرض الفيلم، الذي استغرق ساعة ونيفا. وهو من سيناريو واخراج دالية كريل وتصوير نوعم طباخ وانتاج مارك روزباوم ودالية كريل.

والفيلم يستعرض حياة اميل حبيبي منذ نشأته فيركز على وجوده في حيفا بالاساس وفي رام الله والقدس. ويبرز الجوانب المركزية في تاريخ حياته، والتي تعكس مأساة شعبه، التشرد، المطاردة، احتلال البيوت، وفي فكره السياسي والانساني وكل ذلك بقالب فني خلاّق. برز فيه التصوير الفني الجميل. والاخراج الجيد. جعله اميل حبيبي، بصدقه وبتصريحاته وباعترافاته وبمزحاته وسخريته اللاذعة ولمعاته المميزة، فيلما حيويا من الصعب مشاهدة فيلم وثائقي يحتوي ميزاته.







مع هاشم محاميد

# دة - المكر (١٤٠٠)
# لي مخدرات!!

ضد الشباب بسبب الجنوح والسرقات!! ※



فوزي شعبان وهاشم محاميد في اللقاء – خاص بـ «الاتحاد» ●

السموم البرلمانية، لمعالجة ومكافحة آفة السموم.

وبعد اللقاء في المجلس المحلي جرت جولة تفقدية في احياء القريتين للاطلاع عن كثب على مدى المأساة. واستمع محاميد الى شكاوى الاهالي الذين يخشون على اولادهم واطفالهم. وشرحوا عن تذمرهم ومعاناتهم بسبب تسكع وتجول تجار ومدمني المخدرات في الشوارع بحرية!!

## ن جراء انفجار قنبلة خلفتها حرب ١٩٧٣

القنيطرة في الجولان، التي استعادتها سوريا عام ١٩٧٤ بموجب اتفاقية فض الاشتباك مع اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان احد الاطفال عثر على كرة حديدية ظنها كرة عادية فالقى بها باتجاه رفاقه مما ادى الى انفجارها والى اصابة ثمانية اطفال تراوح اعمارهم بين (٧) و(١١) عاما بجروح من بينهم ملقي القنبلة.

ووصفت مصادر طبية حالة الاطفال بانها «تتراوح بين الخطرة ومتوسطة الخطورة».

ونقلت «تشرين» عن الاهالي انها ليست المرة الاولى التي يقع فيها حادث من هذا النوع في المنطقة.

واضافت الصحيفة ان ارض المنطقة لا تزال تحوي الكثير من القنابل والالغام المضادة للافراد وغيرها من المتفجرات التي خلفتها حرب تشرين ١٩٧٣.

# تداعيات ازمة نتنياهو

*** بقلم: نعيم الاشهب ***

يبدو ان الغبار الكثيف الذي اثارته القضية-الفضيحة، التي اصبحت تعرف بقضية بار-اون، حجب الرؤية عن نقطة انطلاق هذه القضية التي شكلت زلزالا لنتنياهو وحكومته، بخطيء من يتصور ان تداعياته قد توقفت عند اعلان تقرير المستشار والنائبة العامة في اسرائيل.

لقد بدأت خيوط هذه القضية تتشكل وتتشابك عندما اضطر نتنياهو، امام الضغوط الدولية والعربية والمحلية للتراجع والموافقة على الانسحاب الجزئي من الخليل. ولما كان مدركا لطبيعة الائتلاف الحكومي اليميني الذي يقف على رأسه، فقد كان عليه ان يبذل جهودا خاصة لتأمين تصويت اطراف الائتلاف الحكومي في الكنيست لصالح اتفاق الخليل، وفي عداد هذه الجهود كانت الصفقة مع اريبه درعي زعيم حركة شاس الدينية الشرقية، والملاحق قضائيا بتهم جنائية، والبقية معروفة.

فجذر القضية - الفضيحة ينبع من مضاعفات وافرازات العملية السلمية التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١، وبمعنى آخر، فان العملية السلمية هذه خلقت لها منذ انطلاقتها وحتى اليوم، آليات - من قوى وقناعات - على المستويات المحلية والدولية، مما راح يجعلها عنصرا يتدخل، بشكل مباشر او غير مباشر، سلبا او ايجابا، في اي حدث او قرار له شأنه يتخذ في المنطقة. ويلاحظ، في هذا الصدد، انه حتى نتنياهو زعم، عقب سماعه تقرير المستشار القضائي والمدعية العامة، قائلا بأن القوى التي ارادت اسقاطه انما فعلت ذلك لان حكومته «بدأت العمل في «هار-حوما» جبل ابو غنيم، وتعارض اقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان. هذا من جانب، ومن جانب آخر، فان خشبة النجاة التي يراها نتنياهو لانقاذه واعادة تجميع قوى اليمين الاسرائيلي من حوله، هي ترديد الشعارات المتطرفة حول الاستيطان في القدس والمناطق الفلسطينية، وحول فزاعة الارهاب المجوجة، اي لتخريب العملية السلمية.

## هل حقا خرج نتنياهو اقوى مما كان، ام العكس؟

بعد اعلان تقرير المستشار القضائي الاسرائيلي حول قضية بار-اون، عقب بعض المراقبين الغربيين بأن نتنياهو خرج من الازمة اقوى من السابق، ويبدو ان مرد هذا الاستنتاج المتسرع يعود الى ان استطلاعا للرأى عقب اعلان التقرير المذكور مباشرة، أظهر ان غالبية الاسرائيليين لا تحبذ تغيير رئيس الوزراء. والحقيقة ان هذه النتيجة للاستطلاع ليس مردها التأثير الفوري فقط لعدم توجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو - كما جاء في التقرير القضائي، بل وكذلك - ولعله الاهم من ذلك - هو كونه حصيلة اكثر من عشرة شهور على تراخي وترهل حزب العمل في مجال تعبئة وتجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد نتنياهو وسياسته، ورهان بيرس على تشكيل حكومة الوحدة القومية الاسرائيلية.

ولكن من يتابع هذه الازمة، عن كثب، ويلم بتطوراتها، يخرج باستنتاج مختلف تماما، فحتى على المستوى القضائي الاسرائيلي، لم تنته هذه القضية - الفضيحة باعلان تقرير المستشار القضائي والنائبة العامة الاسرائيليين. فقد تم تسجيل استئناف اكثر من جهة، امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية، للطعن في استنتاجات التقرير السالف الذكر، الذي احجم عن توجيه الاتهام لنتنياهو ووزير العدل في حكومته، رغم ان التقرير المذكور القى ظلالا من الشك الثقيل على تورطهما في الفضيحة.

وفي الوقت ذاته، بدأت حملة جمع تواقيع، تطالب الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق حكومية حول هذه القضية-الفضيحة، وتشارك في هذه الحملة ليس فقط قوى المعارضة، بل وعناصر من حركة شاس الدينية-الشرقية الناقمة، لان زعيمها اريبه درعي، كان الوحيد الذي اوصى تقرير المستشار القضائي بتوجيه لائحة اتهام ضده.

على صعيد آخر: راح نتنياهو يتعرض لضغوط متزايدة لتنحية وزير العدل تصاحي هنغبي عن منصبه، رغم ان نتنياهو قد اعلن، في البدء، تمسكه به وعدم نيته نقله الى وزارة اخرى. وفي البدء جاءت المطالبة العلنية عدا المعارضة - من داخل التكتل الحاكم من الوزراء دان مريدور، «ليكود» وشيرانسكي - «اسرائيل بعليا»، وبيني بيغن وزير مستقيل - «ليكود»، ثم انضم اليهم الوزير ليفي من «المفدال». ويذكر بهذا الخصوص، انه في بداية التحقيق في القضية - الفضيحة، فان وزير العدل هنغبي كان قد صرح عقب خروجه من جلسة تحقيق للشرطة معه، بأنه لن يكون وحده الضحية، ومن حينها راح نتنياهو الذي التقط الرسالة، يبالغ في اعلان تمسكه بوزير العدل. فكيف سيتصرف امام تزايد الضغوط، حتى من داخل الائتلاف الحاكم ومن الليكود نفسه بابعاد هنغبي عن حقيبة العدل؟

اكثر من ذلك، فقد راحت ترتفع الاصوات داخل الائتلاف الحاكم بضرورة تغيير اسلوب عمل الحكومة. وفي هذا الصدد قال زعيم حزب «اسرائيل بعليا» نتان شيرانسكي، بأنه اذا لم تتغير خلال اسابيع طريقة عمل الحكومة، فانه سيوصي حزبه بترك الائتلاف الحاكم.

اما هجوم نتنياهو ورجاله على وسائل الاعلام، وهي ظاهرة غير مألوفة في اسرائيل، والتي تحولت الى نوع من التعبئة والتحريض، ترتب عليه حتى الان تعرض بعض مراسلي وسائل الاعلام للاعتداء عليهم، فقد ردت عليها وسائل الاعلام المختلفة بعنف. وفي هذا الصدد، كتبت يديعوت احرونوت في عددها يوم ٤/٢١ ما يلي: «هناك رؤساء حكومات فوق الشبهات، لكن هناك آخرون مثل بنيامين نتنياهو تحت الشبهات، واذا لم يكن مجرما فهناك مخاطر قوية بأن يبدو دجالا. بل ووجد من داخل الليكود من تصدى للدفاع عن وسائل الاعلام، فقد صرح وزير المالية دان مريدور بأنه «ينبغي امتداح وسائل الاعلام على ما فعلته، فهي كرجال الاطفاء يطفئون بيقظة عالية في البيت..» هذا، وقد احتجت رابطة الصحافيين الاسرائيليين على حملة التحريض ضد وسائل الاعلام من نتنياهو ورجالاته، كما استنكر ذلك اتحاد الصحافيين الدولي في بروكسل.

ويبدو ان تقرير المستشار القضائي، الذي وان يكن قد توقف دون توجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو نفسه فانه بالقائه ظلالا كثيفة من الشبهات حول تورطه في القضية - الفضيحة، يبدو ان هذا التقرير قد بدد فكرة اقامة «حكومة الوحدة القومية» التي كان يراهن عليها بيرس بشكل متهافت.

هذا، وبينما كان نتنياهو يتوعد بأنه مع نهاية قضية بار-اون «سيرتب الامور» في الحكومة ويصفي الحساب مع من عملوا ضده ولم يتضامنوا معه، ومن بين من يقصدهم -- كما اشار المقربون منه - الوزراء دان مريدور وليمور لفنات وزيرة الاتصالات فانه في ضوء ردود الفعل التي لم يتوقعها، عقب اعلان تقرير المستشار القضائي، راح يحاول استمالة هؤلاء وبخاصة مريدور رغم مواصلة الاخير معارضة بعض ممارسات نتنياهو علنا - كما في قضية هجوم الاخير على وسائل الاعلام والشرطة، وفي هذا السياق اعلن نتنياهو عن تشكيل لجنة وزارية برئاسة مريدور لتقديم التواصي في تعيين الشخصيات الرفيعة في السلطة.

ولكن يبدو ان الجبهة الاخطر التي فجرها تقرير المستشار القضائي، كجزء من مضاعفات هذه القضية - الفضيحة، هي القضية الطائفية. فقد اعتبر حزب شاس الديني الشرقي، ان توجيه لائحة اتهام لزعيمه. اريبه درعي من دون الثلاثة الاخرين المتورطين معه في القضية - وهم من اليهود الغربيين - مردها التمييز الطائفي، الذي كان يشعر به اليهود الشرقيون - السفاراديم - دوما منذ قيام دولة اسرائيل. وقد طال تأثير الحملة التي باشرتها حركة شاس على هذه الخلفية حتى وزراء كبار من الليكود مثل ديفيد ليفي ومردخاي وكلاهما من اصول شرقية، حيث ادلوا بتصريحات تعبر عن عدم الارتياح لاتهام درعي وحده من دون المجموعة.

وفي اجتماع جماهيري عقدته حركة شاس، في ملعب جامعة القدس يوم ٤/٢٣، اعلن زعيم حركة شاس النائب، اريبه درعي، ان حركة شاس تقطع علاقاتها مع الحركة الصهيونية، ويصف هذه الحركة بالقول: «هذه حركة كفر تريد خلق ديانة يهودية جديدة..»، وقال بخصوص توجيه لائحة اتهام ضده: «هذه ليست مطاردة سياسية بل مطاردة دينية وطائفية». بينما قال وزير الداخلية من حركة شاس ايلي سويسا، بأن زعماء شاس يحاولون تهدئة جمهور مؤيدي حزبهم، «ولكن هذا صعب للغاية، فقد نفذ صبر جمهورنا. ونحن غير مستعدين ان نكون قربان عيد الفصح هذا». بينما عقب رئيس دولة اسرائيل، عيزر فايتسمان، على الوضع الناشيء بقوله: «يقلقني محاولة احياء قضية الاشكناز والسفاراديم (اليهود من اصول غربية وشرقية) وانني ادعو شعب اسرائيل كله، بأن لا يحول - لا سمح الله - هذه القضية (اي قضية المستشار القضائي) الى قضية سفاراديم مضطهدين، واشكناز متفوقين»، في ضوء كل ذلك، يبدو جليا ان المستنقع الذي غاصت فيه قدما نتنياهو ليس فقط انه لن يستطيع الخروج منه نقيا - وهذا ما حسمه تقرير المستشار القضائي بالقائه ظلال الشبهة القوية ضده، ولكن ربما لن يستطيع الخروج منه اطلاقا، جراء تداعيات هذه الازمة - الفضيحة المستمرة.

وما يعنينا في الامر، هو ان نتنياهو المأزوم، قد يحاول الخروج من ازمته على حسابنا، باعتبارنا الحلقة الاضعف، من منظوره، وهذا ما تشير اليه تحركاته وتصريحاته الاخيرة كذلك. وهذا يفرض علينا التحلي باقصى درجات اليقظة، والتحرك النشيط على المستوى الدولي لتشديد عزلته ومراكمة الضغوط عليه، وفي هذا السياق جاءت الدعوة لعقد الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية وقرارها وما كشفته، مجددا من عزلة اسرائيل وسياستها، خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن مطلوب الى جانب ذلك وقبل ذلك التحرك السريع لترتيب البيت الفلسطيني وتعبئة قواه استعدادا لكل الاحتمالات والتحديات، وقبل فوات الاوان.

على صعيد آخر فان قضية المستشار القضائي بار-اون، بمدلولاتها المدنية والحقوقية، تطرح من جديد تحديا سافرا امامنا وامام جميع الانظمة العربية حول حكم القانون.



● القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة ●




## تذمر شديد في الطيبة لشح المياه فيها

تعاني مدينة الطيبة منذ اكثر من سنتين من نقص حاد وجدي في وصول المياه الى مناطق عديدة في المدينة تمتد من منطقة الشل جنوبا واطراف وادي «ابو الاسد» شمالا وشرقا مخترقة اقساما واسعة من الحارة الفوقا وتجتاز حي الباطن لتصل الى منطقة فرديسيا واطراف ملعب كرة القدم (الاستاد (. فاينما توجهت تجد التساؤل عن شحة المياه وانقطاعها. إمرأة قالت: ثلاثة اسابيع مقطوعة المياه عن دارنا، وعن مدرسة ابن خلدون الابتدائية انقطعت المياه في الاسبوع الاخير من الفصل الدراسي الثاني حسب ما افاد رئيس لجنة الاباء.

المهندس زكريا تلاوي قال لي «لقد استمر انقطاع المياه عن بيتي لعدة ايام، اصحاب مشاريع بناء عديدة اوقفوا العمل مضطرين قبل البناء او اتمام ورشات القصارة والبلاط في دورهم بسبب عدم وصول المياه الى بيوتهم وخصوصا في المناطق المرتفعة وقد اشترى مئات الناس هنا مضخات صغيرة ويغتنمون اية فرصة لوصول المياه الى الطوابق السفلى من اجل ضخها الى الطوابق العليا» مع العلم ان البناء في هذه المناطق كان بدأ قبل اكثر من خمس سنوات، تحتاج الى بنية تحتية (باعتراف رئيس الادارة المحلية في بلدية الطيبة في الجلسة التي عقدت لبحث ازمة المياه قبل حوالي السنة تقريبا) لهذه المنطقة حتى تحل فيها ازمة وصول المياه وتحتاج الى شبكة مياه جديدة مع قوة رفع وضخ يعرفها المهندسون المختصون اكثر مني.

كنا نتحدث بكل تواضع عن عشرات الدور ولكن اليوم يجري الحديث عن مئات الدور التي تفتقر الى روح الحياة، الماء، اذ يضطر السكان في هذه المناطق الى نقل المياه بواسطة براميل او تنكات وبالقناني من اجل الشرب واذا جريت البلدية توزيع المياه بواسطة البراميل فانها لن تتمكن من ارضاء جميع الناس المحتاجين الى الماء».

وقد توجه العديد من المواطنين الى دار البلدية من اصحاب هذه البيوت من اجل المطالبة بتوفير المياه لدورهم فلم يجدوا المسؤولين وقيل لهم انه توجد قطعة في الماتور معطلة، والموضوع قيد الاصلاح.

### رد البلدية

وتوجهت عدة مرات الى دار البلدية وطلبت الناطق الرسمي لرئيس البلدية فقيل لي انه في إجازة. وطلبت المسؤول عن قسم المياه السيد «سالم ابو نعمة حاج يحيى» فقالت لي الموظفة مي جابر انه مشغول. وتبرعت بالرد بصفتها مسؤولة، كما صرحت، فقالت توجد قطعة في الماتور معطلة وتحتاج الى اصلاح وقالت ان المسؤول عن قسم المياه هو سالم، والذي اعرفه انه يوجد خراب في ماتور احد الآبار بعملية الاصلاح، وأضافت «سوف نبحث بوفد من البلدية لفحص الامور على الطبيعة».

محمد ابو اصبع

(الطيبة)

□ □ اليمن....

# يهود اليمن.. الحكومة في اسرائيل لا تعجبنا

□ على الطريق من صنعاء الى خمر،، شمال العاصمة اليمنية، تقع قرية ريدا (ثمانية كيلومترات شمالا)، التي يقطنها عدد قليل ممن بقي من يهود اليمن، وهم موزعون في احياء القرية وخصوصا في بيت هراش رافضين مغادرة اليمن الى اسرائيل لئلا يفقدوا السيطرة على بناتهم ونسائهم، على حد قول حاخامهم.

لم يكن سهلا البحث عن اليهود في تلك القرية المنسية، اذ ان التقاليد الدينية تملي عليهم الاعتكاف في عيد الفصح اليهودي، الذي صادف يوم الاثنين الماضي.

اما في الأيام الاخرى، فيمكن التعرف على يهود ريدا بسهولة لأن الذكور منهم، كبارا وصغارا، يطلقون عوارضهم على شكل ضفائر مجدولة يسمونها «الزنّار».

وبسبب عيد الفصح رفضت زوجة يحيى، الذي يقع منزله في اول القرية فتح الباب، واكتفت بشقه لتقول من خلف حجاب لا يظهر الا عينيها «اليوم عيد». اما يحيى، فأطل مع طفله الصغير من على سطح المنزل صارخا بأعلى صوته «اليوم عيد... اليوم عيد.... اذهبوا الى العيلوم».

والعيلوم، بلغة يهود اليمن، هو الشخص المخول نحر الذبائح وهو، ايضا، الحاخام. وفي ريدا، يتولى الحاخام يعيش يعيش (٧٠ عاما) نحر الذبائح وفق التقليد اليهودي.

الحاخام يعيش يقضي معظم وقته مع ابنائه الاربعة في الكنيس الملاصق لمنزله. وهو ليس كنيسا بالشكل المعروف في بلاد اخرى، بل هو عبارة عن صالة يقعد فيها الناس ارضا، يقرأون التوراة ويتسامرون ويدخنون النارجيلة او «يخزنون القات»، شأنهم شأن بقية اليمنيين.

عند مدخل الكنيس، وقف الحاخام يعيش معلنا «ممنوع التصوير في عيد الفصح»، ثم اضاف «ديننا يمنع الكتابة، ايضا، واستعمال الة التسجيل في عيد الفصح».

وحاييم يعيش (٤٠ عاما)، نجل الحاخام، جلس خلف منضدة فتح فوقها التوراة، وهو يمضغ القات. وقال حاييم بلكنة عربية تختلف عن لكنة اليمنيين «في ريدا ثمة ٦٠ يهوديا من اصل ٣٠٠ يهودي يمني، معظمهم في صعدة (٢٤٠ كيلومترا الى الشمال من صنعاء). ومعظم يهود ريدا يسكنون هنا، في بيت هراش». وأضاف «كان يوجد عدد أكبر، لكن كثرا هاجروا اما الى اسرائيل او الى الولايات المتحدة». وتشير بعض المصادر الى ان عدد اليهود الباقين في اليمن يراوح بين ٥٥٠ و٦٠٠.

وتردد حاييم في الاجابة عن سؤال حول سبب بقاء قسم من اليهود في اليمن، وعدم هجرتهم الى اسرائيل، كما فعل نحو (٤٣) الفا من ابناء طائفتهم بين حزيران ١٩٤٩ وحزيران ١٩٥٠، نقلوا جوا من عدن (جنوب اليمن) في عملية سمتها اسرائيل «بساط الريح».

لكن شقيقه يوسف (٤٥ عاما) تململ طالبا منه قول «الحقيقة». والحقيقة كما قال الحاخام الاب نحن متشددون والحكومة في اسرائيل لا تعجبنا ولا تعجبنا الدمقراطية».

وتخلى الحاخام عن تحفظه فأوضح «نحن من اليهود المتشددين ونحرص على تقاليدنا. واذا ذهبنا الى اسرائيل سنفقد السيطرة على بناتنا وزوجاتنا وشقيقاتنا. النساء هناك سافرات ونحن لا نقبل ذلك». واضاف «اننا نطبق دين سليمان بحذافيره، اما هم (الاسرائيليون) فلا يفعلون». واستطرد حاييم قائلا «نحن كالمسلمين المتشددين، لا نسمح لنسائنا بكشف وجوههن».

واعترف سعيد يعيش (٢٥ عاما) وهو يدخن نارجيلة يبلغ طول خرطومها ثلاثة امتار، بأنه ذهب الى اسرائيل لزيارة اقاربه ولم يواجه اية مشكلة لدى عودته الى اليمن.

واضاف «الوضع هناك (في اسرائيل) جيد، لكن الناس مختلفون عنا. لقد عدت الى اليمن لانه بلدي».

وسعيد كغيره من يهود ريدا، يعمل في مهنة حرة. فهو ورث مهنة التطريز عن والده الحاخام، اما شقيقه يحيى (٢٨ عاما) فميكانيكي، في حين ان يوسف وحاييم نجاران.

وأكد حاييم انه يتحدث مع اشقائه باللهجة اليمنية «واحيانا بالعبرية». لكن الحاخام يحيى بن يعقوب (٢٥ عاما) قال انه يتحدث مع اخوته بالعربية لا بالعبرية، رغم اتقانهم اياها، والسبب: «لم نتعود على استخدامها». واوضح الحاخام بن يعقوب ان «العبرية التي نستعملها هي القديمة، لا العبرية الجديدة، التي يتكلمونها في اسرائيل».

ويتزاوج يهود اليمن في ما بينهم مما يحد من خياراتهم بسبب قلة عددهم. وعلق حاييم قائلا «بفضل الله النساء متوافرات». واشار الى ان تعدد الزوجات مسموح به لدى يهود اليمن، وللرجل ان يتزوج «اربع نساء حدا اقصى، تماما كالمسلمين». واضاف «يمكن اليهودي ان يتزوج الكثير من النساء، بشرط الا يحتفظ بأكثر من اربع زوجات في وقت واحد. ان ديننا ينص على ذلك، اما حصر الزواج بامرأة واحدة، فيدخل ضمن القوانين المدنية لا ضمن التعاليم الدينية».

ولا يتردد يهود اليمن الى المدارس الرسمية الا في ما ندر، بل يتلقون العلم على من هم اكبر منهم سنا. لكن يحيى يعيش ذهب الى مدرسة حكومية مدة ثلاث سنوات، وتعلم فيها العربية، التي يجيدها اكثر من اشقائه. واوضح «كنت ادرس المواد كلها باستثناء التربية الاسلامية، التي اعفيت منها».

واوضح الحاخام يحيى بن يعقوب ان الاطفال «يدرسون في البيوت حيث يتعلمون الدين واللغة العبرية وبعض الحساب الى ان يبلغوا العاشرة، ثم نوفدهم الى الولايات المتحدة».

غير ان يحيى، الذي درس الدين بضعة اشهر في الولايات المتحدة، بقي غامضا في شأن المصادر المالية، التي تتيح ليهود بيت هراش الفقراء ان يرسلوا اولادهم الى الولايات المتحدة، ولم يفصح عن اسماء المدن الامريكية، التي يستقرون فيها. لكن جامعيا يمنيا قال ان جمعيات امريكية وأثرياء من اليهود الامريكيين يتولون تمويل تسفير اولاد يهود اليمن والانفاق عليهم.

وعن علاقات يهود بيت هراش بجيرانهم المسلمين قال يحيى يعيش «العلاقات مع المسلمين جيدة ونتبادل الزيارات مع الاصدقاء منهم. عند وفاة شخص مسلم، اذهب لاداء واجب العزاء به اذا كان صديقا او قريبا لصديق، وهم يبادلوننا المثل». وأضاف «اذهب الى صنعاء وأتجول بسهولة، والسلطات تحترمنا اكثر من بقية اليمنيين». ولدى سؤاله عن مضايقات ربما كان يتعرض لها لكونه يهوديا أجاب «في كل فئة ثمة جهلة وثمة عقلاء، لكن المضايقات نادرة».

● حي في العاصمة اليمنية صنعاء ●

□ □ المغرب...

# نصف الشعب المغربي يعيش باقل من دولارين يوميا!

□ اظهرت دراسة دمغرافية لوزارة شؤون السكان المغربية ان مغربيا واحدا تقريبا من كل اثنين (٤٧,١٪) يعيش بمبلغ يتراوح بين ٢٠٩ و٥٠١ درهم في الشهر (بين ٢١ و٥٢ دولارا تقريبا) اي اقل من دولارين يوميا.

وجاء في هذه الدراسة، التي اعدها مركز الدراسات والابحاث الدمغرافية، ان حوالي (٣,٥) ملايين شخص اي (١٣,١٪) من سكان المغرب البالغ عددهم حوالي (٢٨) مليون نسمة، «يعيشون تحت «خط الفقر» بمعدل (١٣١) درهما شهريا (حوالي ٣٢ دولارا). وحددت هذه العتبة في العام ١٩٩٧ بمستوى الاستهلاك الفردي، الذي يصل الى (٢٤٠٠) سعر حراري يوميا.

ولم تأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار السيارات الضخمة التي تجوب الشوارع في المغرب الى جانب المركبات القديمة، التي تلوث الجو. وتنسب، ايضا، الثروات الكبيرة الى (٨,٥٪) من المغاربة الذين تطلق عليهم اسم «ميسورين» والذين يزيد دخل الفرد منهم على ٩٣٩ درهما شهريا (حوالي مئة دولار).

وتعتبر الدراسة ان (٥,٤٪) من المغاربة هم من فئة «المهمشين» الذين تقل نفقات استهلاكهم شهريا عن ثلثي خط الفقر اي (٢٠٩) دراهم شهريا. وهؤلاء كلهم عاطلون عن العمل ويقطن ثلثاهم في المدن ويعيشون بشكل اساسي من المساعدات والتسول.

وتعلوهم مباشرة فئة «المحرومين» الذين يمثلون اكثر من (٤١,٩٪) من المغاربة ويتراوح مصروفهم الشهري بين ثلثي عتبة الفقر و(١,٦) من عتبة الفقر. وهم يتوزعون بين المدن (٣٦,٥٪) والريف (٤٧,٨٪).

واشارت مجلة «لا في ايكونوميك» المغربية (الحياة الاقتصادية) الى انه من الممكن جدا ان «يصبحوا من المهمشين بعد اي فترة جفاف طويلة».

وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل في هذه الفئة من المغاربة، التي تعيش في جنوب البلاد (٦٨٪) وهم يعيشون من بعض الاعمال الصغيرة. فقط (٢,٤٪) منهم يتمتعون بمستوى تعليمي ثانوي.

وتحدثت الدراسة، اخيرا، عن الفئة «المتوسطة» من المغاربة، التي تتراوح نفقاتها الشهرية بين (١,٦) وثلاث مرات عتبة الفقر. وتصل نسبة افراد هذه الفئة الى (٤٤,٢٪) ويتراوح دخلهم بين (٥٠١) و(٩٣٩) درهما شهريا وهم يتوزعون مناصفة بين المدن والريف.

اما الفئة «الميسورة»، التي يزيد دخلها الشهري عن (٩٣٩) درهما شهريا فيعيش ثلثاها في المدن والثلث الباقي في الريف وبنوع خاص في شمال الاطلس.




اعداد : صالح ابداح

□ □ سوريا...

# إنتقاد طريقة معالجة الحكومة السورية لموضوعي البطالة والاجور

□ انتقد عدد من النواب في مجلس الشعب السوري الحكومة لانها لم تنجح في التصدي «للمشكلتين الاساسيتين» في البلاد وهما «البطالة والتناسب بين الاجور والاسعار».

وقد جاء ذلك في مداخلات للنواب خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة في مجلس الشعب.

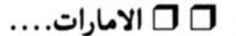
وقال النائب شعبان شاهين «ان الحكومة لم تتصرف كما يجب فالبطالة لم يقض عليها، بل على العكس من ذلك نراها تزداد يوما بعد يوم وخاصة في صفوف المثقفين».

ويشار الى انه ليست هناك اي ارقام رسمية لمعدلات البطالة في سوريا. وقد بدأ برنامج التنمية التابع للامم المتحدة ومكتب العمل الدولي دراسات في هذا الخصوص لم تنجز بعد.

واضاف شاهين «ان ما تحدثت به الحكومة تحقيق (٨٥٧٠٠) فرصة عمل «خلال تقديها مشروع الموازنة العامة الى مجلس الشعب في ١٢ نيسان الماضي «لم تف بالحاجة لان سكان القطر يزدادون قرابة نصف مليون نسمة سنويا والحد الادنى المتوجب تأمينه يجب ان يكون بحدود (٣٠٠) الف فرصة عمل». واوضح ان «الحكومة لم تضع برنامجا دقيقا من اجل تحقيق فرص العمل». اما النائب عدنان كرزاوي، فقد اعتبر ان «الموازنة لم تقدم اية بارقة امل في مجال حل مشكلة البطالة المتزايدة ومشكلة التناسب بين الرواتب والاسعار». وتساءل «هل الحكومة مقتنعة بمستوى الاجور للعاملين في الدولة، واذا كانت غير مقتنعة فعليها ان تقول لنا لماذا لا تزداد الاجور؟». وأوضح ان «حجة الحكومة، التي ترددها بان لا زيادة في الاجور الا بعد زيادة الانتاج هي حجة غير مقنعة».

وجاء في دراسة نشرت مؤخرا ان الرواتب (متوسط الراتب ٣٩٥٠ ليرة سورية اي ما يوازي حوالي ٧٩ دولارا) لم ترتفع بنسبة ارتفاع الاسعار وان مستوى معيشة الطبقة المتوسطة في سوريا انخفض.

واخيرا، تطرق النائب سعد الله عبد الكريم، الى وضع الادارة. وقال ان «عدم تطبيق القانون يفقد الثقة العامة ويدفع المواطنين احيانا الى البحث عن طريق غير مستقيم لحل مشاكلهم وقضاياهم». وختم قائلا «ان الاصلاح الاداري اصبح من اولى اولويات الحكومة قبل ان تصل الى وقت لا ينفع معه الندم».



□ □ الامارات....

# دبي اكبر مستثمر للذهب

□ تعتبر الامارات العربية المتحدة، الغنية بالنفط، من بين اكبر الدول المستثمرة في مجال الذهب، نسبيا، بالنظر الى عدد سكانها.

وتفيد احصاءات «المجلس العالمي للذهب» ان معدل ما يشتريه الفرد سنويا من الذهب في الامارات يبلغ حوالي (٣٠) غراما اي اعلى نسبة في العالم. اما السعودية، التي تحتل المرتبة الثانية في استهلاك الذهب فلا يتعدى المعدل فيها ١٩ غراما للفرد الواحد.

وعلى رغم المنافسة الشديدة من محال بيع المجوهرات والحلى في ابو ظبي يقول التاجر محمد كنج، الذي يزاول تجارة الذهب منذ اكثر من عشرين عاما في عاصمة الامارات «ان هذه التجارة مزدهرة دائما والطلب الكبير خصوصا من الجالية الهندية يعوض عن المنافسة». واضاف ان «الهنود يقدرون الذهب وينقلون كميات كبيرة منه الى بلادهم. وبين كل خمسة زبائن هناك اثنان من الهنود».

واعتبرت دبي، التي فرضت نفسها محطة تجارية في الخليج، ثاني اكبر مركز عالمي لتجارة الذهب بعد سنغافورا خلال ١٩٩٦. وقد استوردت العام الماضي (٣٥٠) طنا في مقابل (٣١٨) طنا في ١٩٩٥. لكنها تجاوزت سنغافورا في الشهرين الاولين من العام الجاري للمرة الاولى، اذا استوردت (١٠٠) طن من الذهب في مقابل (٩٠) طنا لسنغافورة، كما افادت غرفة التجارة والصناعة في دبي.

وذكرت مصادر رسمية ان ازدهار تجارة الذهب في الامارات ناجم خصوصا عن قرار السلطات الهندية تخفيف القيود على استيراد المعدن الاصفر. ففي العام ١٩٩٦ حددت الهند بعشرة كيلوغرامات كمية الذهب، التي يستطيع كل من مواطنيها شراءها من الخارج في مقابل خمسة كيلوغرامات في السابق.

وقال سعيد سلطان المنصوري، نائب مدير غرفة التجارة والصناعة، ان «الهند هي اكبر سوق عالمية للمعدن الاصفر ويبلغ استهلاكها السنوي ٤٠٠ الى ٥٠٠ طن» وافاد «المجلس العالمي للذهب» ان قرابة الـ(٧٥٪) من الذهب الذي تستورده دبي يعاد تصديره الى الهند فيما تخصص الكمية الباقية للسوق المحلية وللدول المجاورة كالسعودية والكويت وايران وباكستان وجمهوريات رابطة الدول المستقلة.

واعلن مسؤولون في المجس ان شبه القارة الهندية تبقى اكبر سوق لاعادة تصدير الذهب من دبي نظرا الى حجمها والنسبة المرتفعة للهنود في الامارات الذين يقدر عددهم بمليون شخص من اصل مليونين و٣٠٠ الف نسمة.

ويفضل الهنود الذين يسيطرون مع الايرانيين على تجارة الذهب في دبي الذهب من عيار (٢٢) قيراطا فيما يفضل العرب الذهب من عيار (٢١) قيراطا اما الغربيون فيفضلونه من عيار (١٨) قيراطا.

# هل ستصبح اللغة العربية رسمية في مهرجان «بينالي» الايطالي القادم؟

*** الشاعرة الشابة غادة الشافعي شاركت في مهرجان هذا العام، وتقول «انه فرصة للاطلال على ثقافات اخرى والاطلاع على تجارب مختلفة»***

* مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الثقافية - عادت في الاسبوع الماضي من ايطاليا الشاعرة الشابة غادة الشافعي بعد ان شاركت في «مهرجان العامَين لشباب اوروبا ودول البحر المتوسط» (Biennale) الذي يعقد مرة كل عامين، وهو مهرجان ثقافي وفني وأدبي. ومن الفلسطينيين شارك ايضا التشكيلي جواد المالحي من القدس.

وقد شارك في المهرجان (٩٨٠٠ من الفنانين والادباء معظمهم من دول البحر المتوسط، بينهم وفد من اسرائيل. وكان الحضور العربي بارزا من مصر وتونس والجزائر والمغرب والاردن وفلسطين، مما دعا ادارة المهرجان الى اقتراح ان تكون اللغة العربية رسمية الى جانب الايطالية والاسبانية في المهرجان القادم.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المهرجان خصصت له هذا العام محطتين تلفزيونية واذاعية بثتا وقائعه على مدار الساعة، اضافة الى تغطية التلفزيونين الايطالي والفرنسي لها. وشهدت مساحة المهرجان تدفقا بشريا وسياحيا ملحوظا.

وفي حديث مع غادة الشافعي قالت ان المهرجان «كان فرصة للاطلال على ثقافات اخرى والاطلاع على تجارب مختلفة، وكان بالنسبة لي - بالاساس - لقاء انسانيا».

وقد قرأ الشعراء المشاركون قصائدهم بلغاتهم بينما وزعت القصائد وترجماتها على الحضور، بمرافقة عروض موسيقية ومسرحية اضفت على العرض الشعري جوا خاصا.




## «أروع ما قيل في توفيق زياد»

* صدر، حديثا، كتاب «اروع ما قيل في توفيق زياد» من اعداد الشاعر نزيه حسون. وهو من اصدار مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف عن مطبعة دار المشرق للترجمة والنشر. ويحوي المقالات والشهادات والقصائد التي قيلت في الشاعر والقائد توفيق زياد، لعشرات الشخصيات والكتّاب.

وفي تقديم نزيه حسون للكتاب جاء «ابا الامين يا صفصافة تجذرت في اعماقنا وبسقت في سماء الكفاح، ونشرت في اوردتنا عطر التضحية والفداء. ايها الخالد في وجداننا، لقد قيل فيك الكثير وستقول الاجيال فيك كثيرا وعلى الرغم من انك تبقى اكبر من كل الكلمات الا انه وفاء لك وتخليدا لذكراك نقدم في هذا الكتاب... قطرات من اروع ما قيل فيك».

وينقسم الكتاب الى ثلاثة ابواب، الاول يحتوي على المقالات والمقابلات والخطب، والثاني على القصائد، والثالث على البرقيات والشهادات، وفي نهاية الكتاب «الخطاب الاخير لتوفيق زيّاد».

وان كانت الطباعة انيقة بشكل خاص، الا ان ما «يزعج» هو تلك الاخطاء المطبعية التي يلاحظها قارئ الكتاب حتى وهو ما زال يتصفحه.

يقع الكتاب في (١٧٧) صفحة من القطع الكبير. وصمم غلافه الفنان مروان صباح.

## «قرى وعشائر قضاء بيسان» لجميل عرفات

* صدر، مؤخرا، كتاب «قرى وعشائر قضاء بيسان» للكاتب جميل عرفات، ويحتوي بين دفتيه على ما تمكن الكاتب من جمعه من معلومات حول القرى والمواقع السكنية التي كانت في قضاء بيسان حتى عام النكبة.

يقول في المقدمة: «لقد بحثت عن شعب مشتت، مع غياب معظم معمريه عن عالمنا، ولم يبق منهم الا القليل منتشرين في عدة مناطق، بعضهم يتذكر بألم والبعض الآخر لا يريد تذكر ذلك الالم. اما المدينة والقرى والبيوت فقد هدمت عن بكرة ابيها، واقتلعت اشجارها، ولم يبق ليدلنا عليها سوى بعض نباتات الصبار او شجرة زيتون او رمان او نخلة تتكئ على جدار مهدوم».

يتضمن الكتاب بعض الصور والخرائط والقصص والحكايات النادرة، ويتعرض لحياة العشائر في بيسان، عاداتهم، تراثهم، مواقعهم ومنازلهم، «لكن في نطاق محدود جدا» كما يقول الكاتب. ويضيف: «ان محتويات هذا الكتاب ليست تاريخا ولا دراسات، انما هي مواد اولية جمعت عن قرى لم يبق لها اثر، انها دراسة بحاجة الى الاغناء بكثير من المعلومات».

## «حقوق وخدمات - توعية لمرضى السرطان»

اصدار: جمعية مكافحة السرطان، ترجمة: الاستاذ اسكندر عمل والدكتور خالد داوود *

* اصدرت جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل، مؤخرا، ترجمة كتيب عن حقوق مرضى السرطان، تحت عنوان: «حقوق وخدمات - توعية لمرضى السرطان - (اوائل ١٩٩٧). وقام بترجمة الكتيب الذي يقع في ٥١ صفحة من الحجم المتوسط، الاستاذ اسكندر عمل، ود. خالد داوود من القسم الاونكولوجي في المستشفى الايطالي، وقد قمنا باقتباس فقرات منه في تقرير نشر في ملحق «الاتحاد» مؤخرا.

والكراس يعرف القارئ على جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل وعلى مبناها التنظيمي ووظائفها وفعالياتها المختلفة. ويحتوي الكراس على الكثير من المعلومات الهامة لمرضى السرطان ولذويهم، ترشدهم الى حقوقهم وكيفية توجههم الى المؤسسات المختصة التي يجب ان تقدم العون او الارشاد والمخصصات...الخ..

وهذا هو الكراس الرابع الذي يترجمه المترجمان اسكندر عمل ود. خالد داوود، تطوعا، وكانا قد ترجما «الكشف المبكر عن سرطان الثدي» و«العلاج الاشعاعي - راديوترابيا» و«العلاج الكيماوي-كيموترابيا» وقد شارك في ترجمة الكتيبين الاخيرين د. عصام زين الدين من القسم الاونكولوجي في المستشفى الايطالي.

## «مسيرة نحو الدمقراطية في اسرائيل»

ترجمة واعداد: نبيل سمور

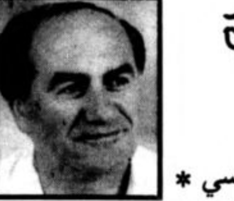
* صدر، مؤخرا، كتاب «مسيرة نحو الدمقراطية في اسرائيل» لتدريس المدنيات لطلاب المرحلة الاعدادية في المدارس العربية، والذي ترجمه الى العربية وأعده ليلائم الطالب العربي، الاستاذ نبيل سمور مدرس المدنيات في مدرسة المتنبي الشاملة في حيفا.

ومن الملفت للنظر الفصل الرابع من الكتاب، وهو غير موجود في النسخة العبرية، وعنوانه «مكانة الاقلية القومية العربية واقليات قومية اخرى»، وهذه هي المرة الاولى التي يستعمل فيها مصطلح «الاقلية القومية» في كتب التدريس لوصف الجماهير العربية في البلاد.

ومن التعديلات الاخرى التي اجراها الاستاذ سمور في فصل «الحكم المحلي - السلطات المحلية» الاتيان ببلدية الناصرة كمثل بدل «بلدية القدس» في النسخة باللغة العبرية. هذا بالاضافة الى العديد من التعديلات المهمة.

يقع الكتاب في (٣٨٤) صفحة من الورق الصقيل بطباعة انيقة. وراجع مادته كل من مديرة قسم المناهج للمدارس العربية، خولة سعدي، ومفتش التاريخ والمدنيات، سعيد برغوث. وراجعها لغويا جريس جبران خوري. وتمت طباعة الكتاب في مطبعة الشرق العربية في القدس.

## تمرة وجمرة



# بلوغ البلاغة

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***

علق ابن دقيق العيد (ت ١٣٠٢م) - وهو قاض وعالم بالاصول - على اقوال سمعها من ابن سبعين (ت ١٢٧٠م) - وهو من زهاد الفلاسفة في الاندلس «جلست مع ابن سبعين من ضحوة الى قريب الظهر، وهو يسرد كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته».

تذكرت هذه الحكاية بعد ان فرغت من قراءة مقال الكاتب صبحي شحروري - «جسر الهوة بين الخطاب البلاغي القديم وعلم النص» («الاتحاد» في العددين ٤/١١ و٩٧/٤/١٨). ذلك لان الكاتب لم يجسر الهوة - في رأيي - بل عمقها، وكل ما فعله - حسب تصوري - أنه جمع واقتبس نصوصا ومقاطع من «افق الخطاب النقدي» لصبري حافظ، ومن «دينامية النص» لمحمد مفتاح، ومن «بنية اللغة الشعرية» لجان كوهن، بالاضافة الى عدد «فصول» - هذه المجلة التي اخذت ألاحظ مؤخرا كثرة استباحتها.

كنت استطيع ان اتفهم مرسلة المقال لو كانت بحثا علميا اكاديميا، او كانت تلخيصا مركزا فيه حرارة التطبيق وولادة الفكرة المستقلة، ولكنها شذرات متفرقة، تحاول تارة ان تتناول الاتجاهات الجديدة في بلاغة الخطاب، واخرى بنية الشكل البلاغي. تارة تتطرق الى الاستعارة على وجه الخصوص، واخرى الى علم النص. ثم ينهي المقال بما يراه لوتمان (دون ذكر المصدر) ان هناك ثلاث دلالات لكلمة بلاغة في اطار الشعرية والسيميولوجيا:

أ- دلالة لغوية حيث تهتم ببنية السرد.

ب- علم يدرس الدلالة الشعرية اي بلاغة الاشكال والصور.

ج- علم يدرس شعرية النص ويبحث في العلاقات الداخلية للنصوص ووظائفها الاجتماعية باعتبارها تكوينات سيميولوجية. ويرى فان ديجك ان البلاغة هي السابقة لتاريخية علم النص، بسبب توجهها العام لوصف النصوص وتحديد وظائفها».

ومرة اخرى لا يذكر الكاتب اين قال (ديجك) هذا؟ هل في كتابه «جوانب من علم النص» ام في «النص والسياق»، ونظرة الى منحاه فان (ديجك) يتبع طرقا جديدة في تحليل المستويات الصوتية والتركيبية والدلالية للنص مع الوقوف على ما يعتريه من اضافة وحذف واستبدال. انه يهتم باللسانيات والنحو، ويرى تفكيك بنية اللغة اولا ليصل الى نظام الحكي.

إنني ارى في مثل مقالة الكاتب شحروري تعقيدا قد يسوقنا شططا وارباكا، فلا يؤدي المعنى باسترسال ومنطقية وتوثيق، فهل مثل هذا التنظير المجمّع يسوق القارئ الى استيعاء واستيعاب. ولو جئت اخاطب طلابنا في الدراسات العليا عن السيميولوجية كاشارات، وكأنها مستقلة عن الدلالة اللغوية، او أخاطبهم عن الاشكال والصور، وكأنها مستقلة عن السيميولوجيا لنفرتهم عن النص وتذوقه...

واقرأوا معي ما يراه كاتب آخر في كتابه

(البقية ص١٤)

### * تعقيب *

قرأت مقالة الاستاذ لطفي لوراني (الاتحاد ٩٧/٤/٢١)وردا على مقالتي التي كتبتها في (الاتحاد ٩٧/٤/٧)، وفوجئت باعترافاته، وهي تزكي لحسابه:

١- حسنا فعل اذ اعترف ان بعد كل وحدة في كتابه «هنالك ثلاثة اسئلة مستقلة في مواضيع مختلفة في قواعد اللغة العربية دون ان يكون لها علاقة بالنصين النثري والشعري»

وهذا ما كتبته - ان ليس هنالك علاقة ووفاق بين النص والاسئلة في كثير من الوحدات.

٢- حسنا فعل اذ اعترف انني اجتزأت من الكتاب وحدة واحدة واكتفيت بالتعليق. وهذا حقا ما ابتغيته نموذجا وعينة.

٣- حسنا فعل اذ اعترف ان الكتاب لم يوضع حسب تدريج بل يتصف بالمرونة ويترك لمعلم اللغة العربية الحرية لان يختار ما يشاء».

وهذا ما كتبته - ان ليس هنالك تدرج وفق الكتب الدراسية.

٤- حسنا فعل اذ اعترف ان ليس هنالك علاقة بين النص النثري والنص الشعري فقال «واعترف انني لا اعرف لماذا يجب ان تكون هنالك علاقة او رابط»

٥- حسنا فعل اذ قبل الملاحظات الاخرى حتى ولو لم يشر اليها - فهو لم يتناولها اطلاقا بدليل انه يوافقها او على الاقل لا يعارضها ولكن..

لماذا تنكر يا اخي انني تجاهلت اهمية الكتاب ومختاراته، وخلوص النية فيه وشهادة الاستاذ شكيب جهشان؟

لماذا ترد على النقد بالهمز واللمز فتلجأت الى مثل هذه الجملة «ويحلو له ان يكون مكالتنا حديثا لكتاتيم الكلاسيكي.. وهذا حقه». فمن قال لك: «يحلو» لي؟ فهذا اللقب خلعه علي المرحوم عصام عباسي في مجلة «الحصاد» ولي بعض التحفظ فيه اما الكتابة «الاعمق والارقى والاكثر جدية» التي تبحث عنها فقد شهد بها اساتذة اكاديميون في العدد الخاص من مجلة الشرق (الاخير)، وهم ذوو فضل يعرفون الفضل، وارجو الا يكونوا مخطئين.

اما ما ارجوه - مخلصا - ان يتحلى الاستاذ بتواضع العالم وتلهف المفيد من الملاحظات الموضوعية دون اللجوء الى شخص الكاتب الا ما له علاقة بالنص.

### الفنان المصري محمد صبحي

# فكرة جهنمية لحل مشكلة المسرح المصري!

* على مدار سنوات عديدة، والصحافة المصرية تتناول مشكلة المسرح المصري – تجاريته، وتراجعه وتقوقعه..الخ – ويشارك في هذا التناول جميع المسرحيين في مصر، ولا يخلو لقاء مع اي فنان مسرحي من تعرضه للمشكلة المسرحيْة في مصر... والمفاجاة قراناها في مجلة «صباح الخير» المصرية تحت عنوان «بدون مؤتمرات.. صبحي يحل مشكلة المسرح!»، وها نحن ننشر ما جاء في المجلة حرفيا..

(المحرر الفني)

«بلا ضوضاء، وبلا لجان... ولا صولجان... ولا ابحاث.. ولا مؤتمرات... قرر الفنان الملتزم محمد صبحي ان يساهم في حل مشكلة المسرح ببساطة شديدة.. وادراك تام لاسباب المشكلة.. ووعي كامل بطرق حلها.

ومحمد صبحي يعد لهذا المشروع منذ ثلاث سنوات، ونبتت الفكرة.. عندما طلب نسخة من مسرحية «هاملت» التي انتجها واخرجها... فلم يجد للمسرحية اي اثر.. فقرر صبحي من لحظتها ان يقوم بتكوين مكتبة عالمية وعربية للمسرح.

والفكرة بسيطة ومحدودة وبلا تعقيدات.. فقد اتفق صبحي مع المنتج المنفذ محمد فوزي، على ان يقوم بتقديم ثلاثين مسرحية (كبداية).. كل مسرحية تقدم (١٥) عرضا فقط للجمهور.. وباسعار ستكون اقل من اسعار دخول مسارح الدولة.. وهذا متعمد حتى يتمكن جمهور المسرح الحقيقي من مشاهدة هذه العروض.. وفي الليلة الاخيرة ستقام ندوة يلتقي فيها جمهور المسرح بعدد من النقاد على شكل حوار مفتوح لمناقشة العرض المسرحي من كافة جوانبه... وتصور المسرحية والندوة.. وبعد ذلك تعرض المسرحية بندوتها من خلال التلفزيون.. وبذلك يتم توسيع قاعدة المشاهدين لتصل الى عدة ملايين من محبي المسرح.

وسيتم تقديم عرضين كل شهر بترتيب معين في الاختيارات.. بحيث يخلق هذا الجو مناخا نقديا جادا، وسيشترك في تمثيل هذه العروض معظم فناني مصر.. وقد تم اختيار مجموعة من النصوص العالمية مثل «روميو وجوليت، عطيل، ميديا، طرطوف، اوديب، كارمن، المفتش العام، جان دارك».. ومن النصوص المصرية تم اختيار مجموعة من روائع المسرحيات الجيدة ستعاد معالجتها برؤية مسرحية معاصرة تحاول ان تربط العروض بالواقع المعاش، ومن هذه العروض «سكة السلامة»، و«كوبرى الناموس» لسعد وهبة... و«عيلة الدوغري» لنعمان عاشور.. و«ليلة مصرع جيفار»، و«العرضحالجي»، و«الزوبعة»، و«الفتى مهران»، و«ليلى والمجنون». و«غزل البنات»، و«بيومي افندي»... ومن سوريا سيتم اختيار بعض نصوص سعد الله ونوس... ومن تونس عز الدين المدني.. ومن باقي الدول العربية سيتم اختيار اهم العروض المسرحية لدى كل بلد عربي.

وهكذا استطاع محمد صبحي ان يقوم بمفرده بالدور الذي من المفترض ان يقدمه مسرح الدولة، وبذلك يكون صبحي قد تحمل مسؤولية حل مشكلة المسرح التي تحاول منذ شهور، وربما سنوات كثير من اللجان المتخصصة والهيئات العامة والخاصة.. ان تعقد لها مؤتمرا، ولم تنجح حتى الآن في عقد هذا المؤتمر اصلا.. فما بالك لو حاولت هذه الهيئات ان تحل مشكلة المسرح ذاتها!!».



* الفنان محمد صبحي *

(محمد بغدادي – صباح الخير)

□ البريد الفني □

## رسالة الى الانسان الفنان مكرم خوري

□ ان ثقتي المطلقة باصالة الفنان مكرم خوري، دفعتني وبشجاعة نشر هذه الرسالة، لان تكون مفتوحة للقارىء الكريم بما يعود منها كل فخر.. راجية بالا اكون مبالغة في بذل تعابير المدح والاطراء، متوخية الموضوعية والاحساس الصادق.

ليس من السهل الايمان بأي فنان – شئنا التعرف على انسانيته – من خلال عمل مسرحي واحد، وآخر متلفز.. انما نحتاج لاعماله العديدة المتنوعة، التي تعكس لنا صورة صغيرة، وربما صغيرة جدا عنه

عرفت الفنان مكرم خوري من خلال عملين فقط.. وكوني اتلهف الى مشاهدة العديد من اعماله المسرحية التي سجلها في حقبة عقدين او اكثر، لما تعكسه من متعة للمشاهد، وتشوق للعرض المكرر، بات لا بد من العودة الى الذاكرة، ذاكرة طفولتي، التي سبق لها وان تأثرت من خلال امور كثيرة، عادت علي بالفرح والسرور.. اذ ما زلت اذكر على سبيل المثال – برنامج «مفتاح القلب» الذي اسر قلوب الاف الاطفال، الذين هم الان شباب يعشقون الفن الاصيل.. ساعة كنت تروي لنا قصصك الهادئة، الممتعة، بالصوت الدافىء، وملامح الوجه المميزة والمحببة.

* مكرم خوري *

انني باسم آلاف قلوب الاطفال، اتوجه لاستاذي المبدع ان يعود بفنه لجماهير الاطفال الذين هم بحاجة لابداعه، وليتسنى له توعية جيل ظافر بالفن، منهجا واصولا.

وعبر هذه الرسالة اناشد كل فنان ان يعمل من اجل الانسان والانسانية، وليس من اجل نفسه فقط.

واخيرا، اتوجه الى الاستاذ مكرم خوري لبذل المزيد من العطاء لا الى اتخاذ التمثيل والاخراج المسرحي فحسب، بل الى زيادة كل تطور مسرحي نابع من الابتكار الخارق، لا سيما وانت نعم من ابتكر في مضمار هذا الفن.. احييك تحية المبدع الفذ، واتمنى لك مستقبلا زاخرا بالابداع المواكب لروح العصر وتحقيق كل طموح ترتأيه لك ولابناء شعبك المحبين.

(صابرين – طمرة)

## مسرحية "موت فوضوي" لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية



* مشهد من مسرحية «موت فوضوي» *

* حيفا – لمراسلنا – تلبية لتوجه جمعية «السوار»، استعد ممثلو المسرح العربي في حيفا لاجراء عرض خاص لمسرحية «اكسدنت موت الفوضوي»، وقد جاءت الفكرة لدعم فعاليات الجمعية على الصعيدين المادي والمعنوي، وكذلك من اجل اشراك الجمهور في المساهمة في محاربة جرائم العنف الجنسي.

وقد وجهت متطوعات جمعية «السوار» نداء الى الجمهور للمشاركة في امسية عرض المسرحية وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٩ الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعة (حمام الباشا – وادي الصليب)، وذلك لرصد ريع العرض لتمويل ولدعم نشاطات الجمعية.

يذكر ان جمعية «السوار» تأسست منذ مطلع هذا العام بعد (٩) سنوات من العمل المشترك مع النساء اليهوديات في مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا.

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية قد تلقت منذ بداية عملها وحتى نهاية شهر نيسان (٣٠) توجها على اثر اعتداءات جنسية من نساء وفتيات تراوحت اعمارهن بين ١٥–٣٥ سنة. وقد تم مرافقة البعض منهن الى المستشفيات او الى المحاكم وذلك حسب طلبهن.

كذلك تلقت الجمعية (٢٠) توجها على اثر مشاكل وضغوطات اجتماعية اخرى، في هذه الحالات تم تقديم المساعدة الاولية ومن ثم التوجيه للاطر المختصة.

وضمن النشاطات والفعاليات الاجتماعية بهدف رفع مستوى الوعي بين الجمهور على مختلف فئاته، تم تقديم (٩) محاضرات لما يقارب (٤٠٠) طالب وطالبة في المدارس الثانوية (في حيفا والشمال)، (٥) محاضرات لمجموعات من النساء والفتيات، ومحاضرة للعاملات الاجتماعيات في احدى مستشفيات المنطقة.

وتتلقى متطوعات الجمعية التوجهات لطلب الدعم والمساعدة او لطلب المعلومات والمحاضرات على مدار (٢٤) ساعة يوميا.

# مباراة ملكات الجمال..

جريس غريب

إمبارح عشيّة..تك إبني هالقنال..
شفنا خلايق.. شاركوا بحفلة جمال..
بث مباشر.. ملوّن ودبكه ونزال..
سهرة عجيبي!! صفقوا والجمع مال...

ناس بمناصب.. راقصين وراقصات..
مغنّي ومناظر.. حاكمين وحاكمات...
مذيع ومساعد.. مصوّر ومخرج مزاد...
ليلى سعيدي.. من ليالي شهرزاد...

طلعوا الصبايا.. يا مسامح يا معين!!
صغار وعذارى.. للربح كلهن حنين...
عَ الخد حمرة.. ومسكره جوّا العينين..
يحميكو الله.. من نوايا الطامعين...

عرضوا المحاسن تمايلو... بغنج ودلع...
كشفوا المفاتن!! للجسد.. دون هلع...
بطّال بيراقبْ.. طرب!! ريقو بلع...
الدم في وجهي نشف.. قلبي إنشلع...
يا بنت يا حلوة.. على مهلك حرام...
أربح لنا نزرع... تواضع واحترام...
الحسن مشْ لعبي... ولا سباق وصدام!!!
خطوة وَرا خطوة... بضيع الالتزام...
البنت المليحا... بذوقها وإخلاصها...
البنت الاصيلي... ما حدا بيدوسها...
عرض المفاتن عَ الملا.. بعطي ثمار...
يا ريت ما نحتاج.. إنّا نشوفها...

---

بدنا بنات.. تقود وتطلع قدّها...
ما بدنا يوم!! الام.. تلطم خدّها
واجب طبيعي.. الاهل توقف حدّها...
حتى اذا عثرت.. بسرعة نردّها...

تقليد غربي!! ما بناسب كل حال...
عاداتنا الحلوة.. بتتحدّى الزوال
سمسار ما بخسر.. إذا الانسان مال...
همو اذا تحرك!! مصاري راس مال..

الله خلقنا يا بشر... صورة ومثال..
والفهم والاخلاق.. احلى من الجمال...
وين التحدي!!؟؟ وين راح الاعتدال!!!
وين البراءة؟؟؟ والتواضع والكمال...

(الناصرة)

# الى يارا مع الشوق

فادي وجيه معلوف




وينبغي بأن نكون
في ليلة من الزمن
في ليلة تساقط النجوم في
بحيرة الاحلام
وعندما يرغم القمر
مدائحا لرسمك
يستيقظ الصوت واصرخ بالبشر
مبشرا باسمك
يارا هناك في قاع البحيرة.
يارا هناك
نجمتي المنيرة الاخيرة
هناك حيث تنتهي احلامنا الكبيرة
وتبعث جديدة
تعانق الفضاء
وتصنع السماء للجدران
وتخلق الانسان
تولد الاحلام من رحم الحقيقة
تعيش يارا
الى الابد
بين الاضلع تعيش يارا

(سخنين)

# الحب الاول

* بقلم: ريم مهدي رضا *



عبر دروب الاقمار
احببتك.. واحبك
عندما في جبينك
يشرق النهار
الكون يتسمر
بلحظة انبهار
عند اطراف الاغنية
اصاب بإنهيار
اشعر انك في قلبي
ومن قلبي بلادي
يا بلاد الثوار

عند الحب المزروع في دروبك
امشي واتعثر..
عند ربيعك المسافر في دمي
اذوب مسكا وعنبر
قرب السلام المرسوم في جبهتي
يتزهر مرجي ويخضر
وعند اعتاب بابك يا بلادي
تذوب الكراهية
كما السكّر

(كفرياسيف)

# دستور سماوي

* نادرة عبد الحي *

كل لشيء في
نيسان مباح
الطيور تتبادل القبل
وهي تقف
على تلك الاسلاك
ومباح لخرير النهر
ان يعزف بضفائر
الشمس
وقرأت بدستور السماء
بان في الليلة السابعة
والعشرين من نيسان
مباح لتلك النجمة
ان تقبل القمر
عندها سيظهر للكون
الكسوف المنتظر
ومباح النسيم
بان يعانق
الورود النيسانية
فيغمض الشجر عينيه
خجلا
متواريا خلف الغيوم
وياواخرك ايها النيسان
سيولد الشعراء
من جديد
ويكون لك ميلادان
وعمران بل اضعاف المئة
فمباح لك
ان تروي ظمأك
من موردي
وتسقي الشوق والبعد
حتى لا يقفا امام
الجوى بالمرصاد
فكل من سيخلق
في السابع والعشرين
من نيسان
سيولد شاعرا
ضحكته
كضحكة شيخ الشعراء
سيكتب نثرا، شعرا
للارض السمراء
لحبيبته
لكل الكواكب المختفية
خلف العالم اللامرئي
لكواكب نسجت
له رداء فضيا
فمباح لك ان
تسبح في ثنايا
سطوري
لكي ابقي مذكراتي
بجانب وسادتي
لتقرأك احلامي
ولست ادرك
ما المباح لقائل القصيدة
فكل نيسان
وقائل القصيدة
يستشهد في ملجأ عينيك.

(الطيرة)

# ثمرة وجمرة

(تتمة من ص١٢)

«الاسلوبية ونظرية النص»:

«ان الاجابة عن اسئلة النص ظلت موضع اهتمام البلاغة ثم الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع وفق اللغة واخيرا علم اللسان، وقد اظهر البحث في العلاقات الداخلية المتشابكة للنص الحاجة الماسة الى تناول اللغة المكتوبة عامة والادبية خاصة تناولا السنيا مما ادى الى وجود مصطلح جديد هو «علم اللغة الادبي».

واسألوا معي: هل هناك احد منا حسب هذه المقولة يحسن «علم اللغة الادبي» ولماذا هذه العلوم فقط؟ او لماذا هي كلها معا؟

اننا بحاجة الى نص نتدبره، وعندها سيتبين ان الحديث عن المحور التركيبي والمحور الاستبدالي في اللغة من النافلة، حيث لا يلائم هنا واقعنا الفكري والادبي، ذلك لانه لا يمكننا رفض «مقتضى الحال» اذا اتبعنا جماليات التلقي ونظريات القراءة المعاصرة دون إغفال للمنهج التاريخي في تبنينا المنهج الوصفي. (اتراني اهوّم انا كذلك؟) ان الاصل في القراءة أن نصل الى المتلقي مهما تعددت القراءات، ان نكون في دائرة الاشعاع بين المرسل والمتلقي الا اذا ادعينا الفهم وتظاهرنا به نافجين وخارجين عن مقاسنا.

روى ابو حيان التوحيدي حكاية وقعت لاعرابي في مجلس الاخفش حيث كان هنا يحضر المجلس او المناظرة، «فحار وأعجب، واطرق ووسوس، فقال له الاخفش:

ما تسمع يا اخا العرب قال اراكم تتكلمون بكلامنا في كلامنا بما ليس من كلامنا

فهل يتفضل اصحاب البلاغة الجديدة ان يتحدثوا بلغة العرب في لغة العرب بما هو من لغة العرب.

ورحم الله من قال: خير الكلام ما لم يُحتج معه الى كلام.

# على الشاشة الصغيرة

**الاثنين: ٩٧/٥/٥**

**التلفزيون الاسرائيلي**

*** القناة الاولى:**

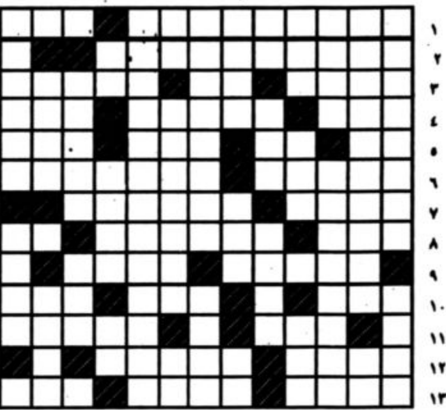
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – «وطني» – فيلم وثائقي.
٨,٥٠ – لم اكن يتيما – قصة بروفيسور شلومو برزنيتش.
٩,١٥ – بعثة «هار وغاي» الى بولندة وثائقي.
٩,٤٥ – قراءة اتجاه – الولد المكافح.
١٠,١٥ – ولم اعرف في اي اتجاه اسير». ثلاثة اولاد ناجين من الكارثة يتحدثون.
١٠,٤٥ – «ومن عدمهم؟» شهادات ناجين من الكارثة.
١١,٠٥ – اولاد يتذكرون الكارثة. وثائقي.
١١,٥٠ – سر عائلي – وثائقي.
١٢,٤٥ – افكار الكارثة – خطر حقيقي ام ظاهرة هامشية».
١٤,٠٠ – «فن وتذكر» فيلم وثائقي.
١٤,٣٠ – قصة بيت – قضية اولا سلفينو. وثائقي.
١٥,١٠ – «وارض جديدة» فيلم.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – اجتماع شباب من «ياد فشيم» – بث حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – «والكارثة». فيلم.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – اريد اخوتي – الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – شتانل – وثائقي.
٢٣,١٥ – اوبرى اخرى. داڤيد فيتستوم.
٢٣,٠٠ – فانتازيا للقانون.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

**القناة الثانية:**

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – من قاعة الكرنسيرت.
٦,٥٨ – هذا الصباح.
٩,٠٠ – لقاءات – مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – والحانوت في الشارع الرئيسي» فيلم تشيكوسلوفاكي (١٩٦٥).
١٢,٠٠ – والبابا، اليهود والنازيون».
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة والجيل الثالث بعد الكارثة».
١٤,٠٠ – الباب المفتوح – سفر الى بولندة».
١٤,٣٠ – «واولاد غموض» – فيلم وثائقي.
١٥,٠٠ – «وأنا فرانك – لذكراها». فيلم وثائقي.
١٧,٠٠ – «جهنم». فيلم وثائقي، عن يهود رومانيا.
١٨,١٥ – «واولاد بركانو» وثائقي.
١٩,١٥ – والرجل من حسفين» – وثائقي
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – وابي تعال الى اللونابارك».
٢٢,١٥ – والمنزل في شارع كارول» – فيلم امريكي(١٩٨٨).
٢٤,٠٠ –موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – متابعة الفيلم.
٠,٢٠ – عودة الى اوشفيتس.
١,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢٩٠)




**افقيا:**

١) من مؤلفات نجيب محفوظ – كامل.
٢) منطقة آثار مصرية.
٣) نعتب – للندبة – معرفة.
٤) مركز (للحيوانات والمجرمين) – غابات كثيفة – يوضع على الجروح.
٥) للنفي – كثير – «اول» (مبعثرة) – جده في الباب.
٦) وجبة كبيرة – منطقة روسية.
٧) كثير الطلب – ضرائب غير قانونية.
٨) عبء او خطأ – جبال تركية – للتأفف.
٩) الاسم الاول لممثل سوري – مرشد.
١٠) تشريع – موت – ازال.
١١) نظيف(معكوسة) – تظنه.
١٢) يرسم – اسم حاكم خليجي.
١٣) مخبأ – الاسم الاول لبطل عربي – ضرب بالسوط.

**عموديا:**

١) عاصمة امريكية – معافى.
٢) من الطيور – وثيقة مالية.
٣) جزيرة في البحر المتوسط(معكوسة) – من المعادن الثمينة.
٤) للقسم (بدون الواو) – انفلت (للحصان) – مئة عام.
٥) للنفي – شعب – عكس «ايسر».
٦) الاسم الثاني لمسؤول ليبي – نشاهد(معكوسة). – قطع.
٧) مدينة قبرصية – امرأس.
٨) للتمني (معكوسة) – من المقاييس(معرفة) – والد(معكوسة).
٩) ممثلة مصرية.
١٠) جميع – يجيء – من الخضار.
١١) اعطاء ارقام(معكوسة) – عندما.
١٢) اسد (الدين) – اوعية من قش.
١٣) القبيح(معكوسة) – زراعة.

## حل لغز (٢٨٩)

**افقيا:**

١) الوعد الحق – دم.
٢) سندس – ناي.
٣) طراد – مرام – ر.ر.
٤) رادير – حي – كرى.
٥) حامت – مهم.
٦) بق – هيل – اناني.
٧) ان – د.د. – هر.
٨) ياسين بقرش.
٩) من – سريش – صحاب.
١٠) علف – اله – لر.
١١) دع – نأى.
١٢) وديان – احلام.
١٣) رن – ساعة زمن.

**عموديا:**

١) الطريق المسدود.
٢) ار – بن – عدن.
٣) وسادة.
٤) منتدي – هدى سلطان.
٥) د.د. – وحيد سيف – نم.
٦) اسم – ال – ري.
٧) رحم – خنساء.
٨) حكايتي – عمال.
٩) نرقيه – أ.أ.
١٠) اوهامك – الس.
١١) داروين – شعر.
١٢) مهرامار – صالات.

# دولة اسرائيل

## دائرة الاجراء والتنفيذ كفار سابا

ملف رقم ٣-٩٤-٠٥٧٦٨-١٧
١-٩٤-٠٥٧٨٢-١٧

**اعلان عن قبول عروض لشراء اراض**

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين
من المدين: يوسف توفيق صالح احمد كناعنة (هوية رقم ٠٥٣٨٠٨٥٩٧) من قرية عرابة.
لصالح: دولة اسرائيل – مامور تقدير الناصرة الذي يمثله المحامي الكسندر بار – اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون ٠٩/٧٤١٤١١١).
على الرغبين في شراء الاراضي المذكورة تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم مقدم العرض وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح مرفقا بها حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠ بالمائة من السعر المقترح بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

تفاصيل الارض:

| الموقع | رقم التسجيل | المساحة | الحقوق |
|---|---|---|---|
| عرابة | حوض ١٩٣٥٦ قسيمة ٤ | ٣٣٦٦٩ مترا مربعا | ملكية ١/١٠ |
| | حوض ١٩٣٥٠ قسيمة ٣٥ | ٢١٧٠ مترا مربعا | ملكية ١/١٠ |
| | حوض ١٩٣٤٩ قسيمة ١٤٢ | ٣٠٧٠ مترا مربعا | ملكية ١/١٠ |

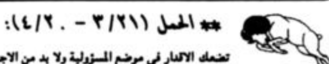
وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
حوض ١٩٣٥٦ قسيمة ٤: تقع القسيمة في الناحية الشرقية من قرية عرابة، وهناك مبان سكنية مقامة في الجنوب والى الغرب منها. اما من الناحية الشمالية والشرقية فهناك اراض زراعية. تقع القسيمة في نطاق منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي وتسري عليها تعليمات خارطة بناء المدن ج/ ٧٢٤٠ التي نشر امر سريانها يوم ٩٦/٢/٢٢.
صنفت القسيمة بموجب الخارطة كمنطقة سكنية أ التي يمكن البناء فيها على قطعة دنيا تبلغ مساحتها ٤٠٠ متر مربع (او كما هو مسجل بحيث لا تقل عن ٢٥٠ مترا مربعا) بنسبة ٣٦ بالمائة بناء للطابق في ثلاثة طوابق بحيث تكون الكثافة ٦ وحدات سكنية للدونم الصافي.
في يوم ٩٦/٥/٨ صادقت اللجنة المحلية على مخطط تقسيم لقطع مختلفة بينها القطعة ٤/٢ بمساحة ٣٣٦٦٩ مترا مربعا التي يعتبر جزء منها (١/١٠) موضوع هذا الاعلان.
حوض ١٩٣٥٠ قسيمة ٣٥ – حوض ١٩٣٤٩ قسيمة ١٤٢
تقع هذه القسائم في نطاق منطقة التنظيم المحلية «مسجاف» وتقع خارج نطاق اية خارطة بناء مدن، وعليه فان تصنيفها هو زراعي.
تفاصيل اضافية:
– تفاصيل اضافية ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستفسر على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل اخرى تعتبر جوهرية.
– علاوة على الثمن، على المشتري ان يدفع ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على عملية البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستكون على القسيمة.
– قدرت الحقوق من قبل مخمن مرخص بمبلغ بالشيكل يعادل ١٤٥٠٠٠ دولار كما هو مبين فيما يلي حسب سعر الدولار يوم الدفع الفعلي ولا يقبل اي عرض يقل عن ذلك.

| | | |
|---|---|---|
| ١/١٠ من ٣٣٦٦٩/ ٣٥٦٦٩ حصص من الحوض ١٩٣٥٦ | قسيمة ٤ | $١٤٥٠٠٠ |
| ١/١٠ من الحوض ١٩٣٤٩ | قسيمة ١٤٢ | $١٠٠٠ |
| ١/١٠ من الحوض ١٩٣٥٠ | قسيمة ٣٥ | $١٠٠٠ |
| | المجموع | $١٤٧٠٠٠ |

– يقبل فقط العرض الذي يتضمن القسائم الثلاث معا مفصلا به السعر المقترح لكل قسيمة وقسيمة، غير ان المصفي يحتفظ لنفسه بحق تقسيم المفاوضات بشأن كل قسيمة وفقاً لما يرتأيه مناسباً.
– يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ان يودع بقية المبلغ في المواعيد التي يطلبها المصفي، وفي حالة خلاف ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
– لا يلتزم الموقع أدناه بقبول أعلى العروض او أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة بينهم، وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ.
– الدولة لا تدفع رسوم وساطة.
– البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر بار – اون
مصف ومدير مبيعات بموجب امر
رئيس الاجراء والتنفيذ

# حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تضعك الاقدار في موضع المسؤولية ولا بد من الاجتهاد.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تستعد ليوم حافل بالمفاجآت وبعضها سيكون مفرحا.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لا تنزعج من المضايقات التي يسببها الاصدقاء، فهي عابرة.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
ينتابك قلق نفسي ويزول بقدوم شخص عزيز.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
مطلوب منك ابداء العاطفة والانقياد للطرف الاخر.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
تلتقي بشخصية هامة وتساعدك في انهاء الامور المتعثرة.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
فرصة مواتية عليك احسان استغلالها حتى لا تندم.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
رغم انك تعرف حقيقة تصرفاتك الا انك تتجاهلها كليا.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
في المدة الاخيرة تنفق اموالا كثيرة تسبب لك الخسارة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
ما زلت تذكر المناسبات السعيدة وتحافظ على علاقات حسنة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
حبك للعمل يقرر مدى نجاحك وتقدمك فيه.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تتغاب امام الاذكياء، كي لا تكشف اوراقك.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٥) ايار

١٩١٢ – صدور العدد الاول من صحيفة «البرافدا» في موسكو.
١٩٣٠ – الهند: اعتقال المهاتما غاندي بسبب حملة العصيان المدني التي شنها على الاحتلال البريطاني.
١٩٣٦ – اثيوبيا: القوات الايطالية تدخل اديس ابابا.

# • الراصد الجوي •

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٥/٥، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ●ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ١٥° ● المروج الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ●السهل الداخلي ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢١° ● النقب الشمالي – ٢٣° ●بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ●منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية وشمالية غربية خفيفة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٤)

| العملة | «يتسبغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٤١٠٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٩٨٠٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٨٣٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٨٧٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٣٢٠٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٨٧٦٣ ش.ج |
| ● للمسافرين* – | ٣,٦٠٠٩ ش.ج |
| ● واسود» – | ٣,٤١ ٣,٤٣ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ٥ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦


*السلطات المحلية العربية بدأت ومركز الحكم المحلي استجاب*

# اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية واليهودية، غدا

*** الاضراب يشمل المدارس في القرى والمدن العربية * شوقي خطيب: اذا واصلت الحكومة استهتارها ستتخذ خطوات احتجاجية قاسية لم تستخدم بعد * نمر مرقس: منذ توقيع الاتفاق مع وزارتي المالية والداخلية، لم يحدث الا تدهور اوضاعنا اكثر * نصب خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة ***

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - اقر مركز السلطات المحلية في البلاد، امس الاحد، البدء في اعتصام احتجاجي لجميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد ابتداء من صباح يوم غد، الثلاثاء، في خيمة اعتصام احتجاجية تنصب امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ودعا المركز كافة الرؤساء يهود وعربا الى المشاركة في الاعتصام. وجاء ذلك في اختتام الاجتماع المصغر لادارة مركز السلطات المحلية الذي عقد في تل ابيب امس الاحد. بمشاركة عضو الادارة المصغرة للمركز شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، الذي عرض امام اعضاء الادارة وضع السلطات المحلية العربية المأساوي ومماطلة الحكومة في تنفيذ الاتفاق الذي ابرم معها حول الميزانيات في شهر كانون الثاني الماضي، والازمة المالية الخانقة التي تواجه المجالس المحلية العربية نتيجة عدم تنفيذ الاتفاق.

ونقل خطيب الى مركز السلطات قرار رؤساء السلطات المحلية العربية اعلان الاضراب الانذاري في مجالسها يوم غد، الثلاثاء. وقال ان رؤساء السلطأت المحلية العربية سيتخذون اجراءات احتجاجية قاسية لم تستعمل بعد اذا واصلت الحكومة تعاملها المستهتر مع احتياجات سلطاتهم المحلية. ودعا خطيب مركز السلطات لاعلان المشاركة في هذه الاحتجاجات.

وقال شوقي خطيب لمراسلنا ان قرار المركز جاء على ضوء الاوضاع المزرية للسلطات المحلية العربية التي عرضتها امام ادارة المركز. كما عرض ممثلو الرؤساء العرب الدروز ومدن التطوير الوضع الصعب في مجالسهم وعلى ضوء ذلك اتخذ القرار بالاعتصام الاحتجاجي الشامل.

وكان شوقي خطيب اعلن في كلمته ان الحكومة لا تحترم السلطات المحلية ومركز السلطات وعلى المركز ان يأخذ دوره لتكون له هيبة في هذه الدولة.

وعلى صعيد آخر اجرى مكتب اللجنة القطرية للرؤساء، امس الاحد، اتصالات مع مختلف اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية ولجان اولياء امور الطلاب العرب القطرية، اضافة الى السلطات المحلية العربية، لضمان انجاح الاضراب. واكدوا جميعهم دعمهم والتزاماتهم وتأييدهم لقرار الاضراب الانذاري يوم غد، الثلاثاء، في جميع المجالس والمدارس العربية احتجاجا على سياسة التمييز القومي.



● تظاهرة تضامنية مع السلطات المحلية العربية في الناصرة (صورة من الارشيف) ●

وقال سكرتير لجنة الرؤساء القطرية، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، لـ «الاتحاد»، كان لا بد من هذا الاجراء الاحتجاجي لان الحكومة لم تحترم الاتفاق الذي توصلنا اليه في (٩٧/١/١٥) وفي صلبه تغطية العجز المالي المتراكم والبالغ حوالي (٤٠٠) مليون شيكل. وقد انقضى على توقيع الاتفاق ثلاثة اشهر ونصف الشهر ولكن للاسف لم يطبق اي بند من بنوده، لا في مجال تغطية العجز المتراكم ولا في مجال رفع الهبة العامة، ولا في مجال التطوير للسنة الجارية، ولا في مجال رسم الطريق لتقدم التطوير وفقا لخطة واضحة وجدول زمني. اما ما «جدّ» في هذه الاثناء فهو تفاقم الازمة المالية للسلطات المحلية واضطرارها لاخذ قروض من اجل دفع رواتب مستخدميها.

*احتجاجا على لامبالاة المالية*

## مستخدمو (١٥) وزارة ودائرة حكومية يصعدون اجراءاتهم النضالية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُصعد اليوم، الاثنين، عشرة آلاف موظف في (١٥) وزارة ودائرة حكومية، اجراءاتهم النضالية التي بدأوها في الاسبوع الفائت، احتجاجا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم لزيادة رواتبهم بالنسبة المئوية وليس بالشواقل لمرة واحدة.

وجاء قرار تصعيد الاجراءات النضالية في اجتماع عقده، امس الاحد، ممثلو هيئة نقابة موظفي الدولة وأعضاء لجنة المكاتب الحكومية.

وأكد ممثلو هيئة نقابة موظفي الدولة التي تضم في صفوفها ممثلين عن (١٥) لجنة عمال، انه على الرغم من الجهود التي بذلوها لحل الخلاف والتوصل الى اتفاق، اصطدموا بانغلاق تام وتبلد مشاعر مسؤولي وزارة المالية ازاء مطالبهم وعدم تفهم تلك المطالب المتواضعة، ولذلك لم يبق امامهم الا تصعيد النضال.

يذكر ان الخلاف الجوهري بين العاملين ومسؤولي وزارة المالية، يتمحور حول المبلغ المطلوب دفعه زيادة بالنسبة المئوية للمستخدمين والمبلغ الذي اعلنت وزارة المالية عن استعدادها لدفعه ويبلغ الفارق بين المبلغين (٥) ملايين شيكل.

ومن الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها المستخدمون اليوم، عدم الرد بتاتا على الهواتف وعدم تسلم رسائل الفاكس وعدم توزيع رسائل البريد او استقبال الجمهور. كذلك تشمل الاجراءات عدم اصدار الرخص من اي نوع او جوازات السفر. ولن تدفع الاموال للمقاولين والسلطات المحلية ومراكز العلوم والابحاث والمؤسسات الدينية.

ومن الخطوات العينية الاخرى التي قررها المستخدمون، عدم اصدار شهادات الاستحقاق من وزارة الاسكان. وعدم دفع مخصصات اجرة الدار «للقادمين الجدد». وتشويش عمل «الدوريات الخضراء».

استمرار حمام الدم في الشوارع

## (٤) قتلى ونحو (١٧٠) جريحا في حوادث الطرق امس

* الاحوال الجوية والسرعة الفائقة سببان لكثرة الحوادث *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق الكثيرة التي شهدتها شوارع البلاد امس، الاحد، عن مصرع اربعة اشخاص واصابة نحو (١٧٠) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة وخطيرة.

ودلت التحقيقات الاولية ان الاحوال الجوية التي سادت البلاد وتساقط الامطار والرياح الشديدة، كانت السبب في كثرة حوادث الطرق، مع قيادة السائقين سياراتهم بسرعة في شوارع رطبة.

ووقع حادث طرق مروع في الطريق بين القدس ومستوطنة «شيلو» وذلك بعد ان فقد سائق سيارة «مرسيدس» السيطرة على سيارته واصطدم بقوة بجبالة باطون كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. واندلعت النيران في الجبالة والسيارة. واستصعب طواقم الانقاذ، اخراج القتلى والجرحى من السيارة التي معستها الجبالة، الى ان حضرت رافعة ورفعتها عن السيارة. وقتل في الحادث شابان وأصيب آخران بجروح خطيرة.

ولقي شاب مصرعه وأصيب اثنان بجروح خطيرة، في حادث طرق وقع بالقرب من القرية الزراعية «اليعزر». وتبين ان السيارة التي كان يقودها شاب، انقلبت بعد فرملة فجائية في شارع رطب. وكان السائق مسرعا.

ولقي شاب مصرعه في «كريات غات»، بعد ان انحرفت السيارة التي كان يقودها عن مسارها واصطدمت بشجرة بقوة.

وأفادت مصادر «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها عالجت امس الاحد، نحو (١٧٠) جريحا، اصيبوا في (١٢٠) حادث طرق شهدتها الشوارع.

وأدت كثرة حوادث الطرق الى تشويش حركة السير واختناقات مرورية شديدة.

# لجنة «جائزة اسرائيل» تقرر اليوم بشأن منحها للصحفي شموئيل شنيتسر

*** شنيتسر يعتذر عما كتبه ضد الاثيوبيين، لكنه لم يعتذر بعد عما كتبه ضد الاطفال العرب ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة «جائزة اسرائيل» في موضوع الصحافة المكتوبة، اليوم الاثنين، جلسة خاصة للبحث مجددا في قرارها منح الجائزة هذا العام للصحفي شموئيل شنيتسر.

ويجيء هذا البحث في اعقاب قرار المحكمة العليا مطالبة اللجنة بفحص قرارها مجددا، في اعقاب الالتماس الذي قدمه اليها عضو الكنيست اديسو مسالا (العمل)، طالبا فيه منع تقديم الجائزة لشنيتسر، احتجاجا على مقاله التجريحي ضد القادمين الاثيوبيين.

وكان عضو الكنيست ايلي غولدشميت، (العمل) قدم في نهاية الاسبوع الماضي، شكوى مماثلة الى لجنة الجائزة، احتج فيها على منح الجائزة لشنيتسر، رغم مقالته العنصرية ضد المواطنين العرب في اسرائيل، علما ان شنيتسر كان نشر في العام ١٩٦٧، مقالة طالب فيها الحكومة بتحديد النسل عند العرب، «بأية وسيلة تراها مناسبة» لمنع ما اسماه «الانفجار السكاني الذي يشكل خطرا على اليهود والعرب على السواء»!

ويذكر ان رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، كان قرر عدم تقديم الجائزة لشنيتسر، بعد توجه مسالا اليه اذا لم يعتذر عن مقالته. وقال ڤايتسمان امس، انه ينتظر قرار اللجنة اليوم، وعندها سيقرر فيما اذا كان سيقدم الجائزة لشنيتسر، علما ان الاخير، كان بعث هذا الاسبوع، برسالة الى نائب وزير المعارف «اعتذر» فيها عما كتبه بخصوص الاثيوبيين، مدعيا انه قصد فقط انتقاد سياسة الحكومة في هذا الشأن. لكن شنيتسر لم يعتذر حتى الان عما كتبه ضد الاطفال العرب!